

قوارير

Q W A R E E R

المخيم الحسيني تاريخ
واستذكار لفاجعة الطف

عاشوراء حول
العالم

لأجل عوالم تربوية ناجحة
سلوكيات بحاجة
الى أم مثالية

السعادة
قرار!

عنوان الذكر المحمدي
والوحي الإلهي

زينب





الخروج
من القوقعة

32



أدباء وفنانون يسخرون
أناهل الإبداع لتوثيق
انتصارات الحشد

18



نفحات حسينية...
في بقاء مختلفة
من العالم

13



حرائر لبنان كيف
يستقبلن شهر محرم
و يوم عاشوراء؟

06



للجل عوالم تروية نوجه
سلكيات بنجاية
الى أم مانيه

30



42

هروب في
منتصف الليل



17

(التمن والقيمة)
تراث حسيني يعشقه اللبنانيون

أزياء
لموسم حافلا بالنجاحات



62

هيئة التحرير

الاشراف العام
جمال الدين الشهرستاني

رئيسة التحرير
سعاد البياتي

مديرة التحرير
ايمان الحجيمي

هيئة التحرير
عدوية الهلالي
شذى الشيبلي
ميساء الهلالي
غفران حداد

المدقق اللغوي
محمد طاهر الصفار

الايخراج والتصميم
ريا الكيال



السيد جمال الدين الشهرستاني

(إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً
إنها خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي)
الامام الحسين عليه السلام 10 محرم 61 هـ

لا تقلق فارق الحياة قليلاً

هو لحن تتلوه جيلاً فجيلاً

الواقفون كثيرون على طرق الحياة يتطلعون الى السائرين للعلا بالعلم والمعرفة والشهادة. تارة يغبطونهم، و اخرى يحسدونهم. و مرة أخرى تكون هذه الزمر هي العائق و حلفاء الباطل. و رموز الحق على مر العصور قليلون ، و زمر الباطل هم الاغلب، لذلك أرسل الله سبحانه وتعالى رسله و أنبياءه و من تبعهم بإحسان ، لينصحوهم و يهدوا و يقوموا. فمن تبعهم نجا، و من تخلف هوى. و آخر الدواء الكي ، فكانت ثورة الامام الحسين عليه السلام هي الكي، لينتبه الناس الى أي هاوية هم سائرون، فكانت الثورة.

الامام الحسين

عليه السلام ،

سيد كل الثائرين

و رمز لأصحاب

الحق و المعرفة و

الشهادة ، كيف لا

وقال فيه الرسول

الاکرم صلى الله

عليه و آله وسلم

عنه «سيد شباب

أهل الجنة ، و إمام

قام أو قعد ، و

حسين مني و أنا من

«حسين»

الامام الحسين عليه السلام ، سيد كل الثائرين، و رمز لأصحاب الحق و المعرفة و الشهادة. كيف لا، وقال فيه الرسول الاكرم صلى الله عليه و آله وسلم عنه «سيد شباب أهل الجنة ، و إمام قام أو قعد ، و حسين مني و أنا من حسين». و محمد صلى الله عليه و آله وسلم القائد و الاب و العارف و الحق الذي لا يشك فيه عدو أو صديق .. وقال الله جل شأنه، في محكم كتابه { و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و إن الله لمع المحسنين } العنكبوت ٦٩ .

إن الحسين الامام و الشهيد و الثائر و القائد و الضحية و المغدور و المسلوب حقه و رحله و المرفوع رأسه على أسنة الرماح من العراق الى الشام ، هو أهم مصداق لهذه الآية الكريمة، رغم محاولات الملوك الذين توارثوا على كرسي الحكم من سنة ٦١ هـ و لغاية يومنا هذا. كم حاولت هذه الفئات الباغية و الظالمة محو ذكره، و درس قبره، الا إنه إزداد ألقا ، و إزداد أصحابا و أنصارا و محبين تراهم من كل

الاديان و الطوائف دون استثناء، و الادب العالمي زاخر بذلك. و أقوال الثوار و المطالبين بحقوقهم المغتصبة ، جعلوه قائدا و إماما يهتدون به و يزحفون على الظلمة و الطغاة دون خوف أو وجل، حتى قال قائلهم { هل ترك الحسين لابن حرة عذرا } . و من أقوال الامام الحسين عليه السلام يوم العاشر من محرم الحرام، الذي لم تبق بقتله أي حرمة لهذا الشهر { ان الدنيا تغيرت و تنكرت و أدبر معروفها و استمرت حذاء . ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الاناء و خسيس عيش كالمرعى الوبيل ، ألا ترون الى الحق لا يعمل به و الى الباطل لا يتناهى عنه ، ليرغب المؤمن في لقاء ربه محقا ، فإني لا أرى الموت إلا سعادة و الحياة مع الظالمين إلا برما } .

هديل قاسم حسين

عراقية تحصد جائزة السلام

العالمية في لندن

ان يحقق الانسان انجازا ايجابياً في زمن الاستقرار فذاك يحظى بالتقدير والاحترام وتتناوله الاقلام ووسائل الاعلام بفيض من الاحترام والاهتمام بوصفه نتاجا للعقل المبدع الذي من شأنه ان يؤسس للتغيير في صالح توجهات العالم ، لكن تحقيق منجز انساني في زمن مضطرب وفي بلد يتسيده الارهاب ويمارس فيه القتل ببشاعة فضلا عن الفوضى وانعدام القانون ، فهذا امر يجب ان يحظى اهتماماً مضاعفاً.



قصة واقعية

ناشطة مدنية من منبت عراقي اصيل وقفت امام الجموع الغفيرة لتلقي كلمتها باللغة الانكليزية في الجمعية الاحمدية في لندن عن السلام الضائع منذ التكوين الاول البشرية قبل ان تحصد جائزة السلام العالمية من بين عشر قصص دونت مكابدات الانسان في عتمة الزمن المؤلم. (هديل قاسم حسين) سخرت جهدها الانساني من اجل قضية الطفولة وعذاباتها، وعلى وجه الخصوص الاطفال اللاجئين السوريين المرميين على حافات الصحراء يلتحفون بالصمت والجوع لتلقي بهم وتستمع الى احاديثهم واحلامهم المسفوحة. فكتبت قصة واقعية عن تلك الاجواء الملبدة بقلق مريب تحت انظار العالم الغارق بالصمت ازاء اطفال بعمر الزهور يتضورون جوعا وعطشا وهم يراقبون انكسار ذويهم النفسي من افعال المتصارعين على الاوهام الدنيوية

زهو عراقي

سلامت هديل تلك القصة الى منظمة «انقاذ الطفولة البريطانية» وكانت تعمل ضمن فريق هذه المنظمة ودخلت قصتها المنافسة في تلك الجمعية العالمية، وشهدت لحظات تسلمها للجائزة تفاعلا كبيرا من قبل الحاضرين الذين عبروا بدموعهم وتصفيقهم الحار عن اعجابهم بما حققته من انجاز دل على عمق المعاني السامية، وعبر عدد من مجلس العموم اعجابهم بعملها في

ظروف استثنائية في الوقت الذي يعجز المترفون في الغرب على الاتيان بمثله.

قبل ساعات من تسلمها الحائزة، تجولت في شوارع اوكسفورد وشاهدت لافتات تشير الى تكريمها في الزمان والمكان المعينين فشعرت بالزهو العراقي يتألق في الغرب فحبست دموعها، وزاد اضطرابها من المسؤولية

الملقاة على عاتقها. في التاسع عشر من آذار ٢٠١٦ دخلت هديل قاعة الاحتفال والجميع ينظر الى الفتاة الذي ينتابها الخجل والقلق وسرعان ما تبدد كل شيء واصبحت الامور تسير بشكل طبيعي ونهضت من مكانها لتلقي كلمتها الصادقة بثقة وتوقفت غير مرة بسبب

التصفيق. حضر الاحتفالية السكرتير الاول للسفارة العراقية في لندن وجموع غفيرة من الجالية فضلا عن حضور متميز للشاعرة ورود الموسوي التي جعلت عائلة هديل بغداد يعيشون الحدث من موقعه بالتقاط صور الاحتفالية واعادة ارسالها لها .

تعد الجائزة هي الاولى عربيا وعراقيا ومن خلالها انضمت هديل الى الاسرة العالمية الداعية للسلام والاستقرار في العالم وهي في الوقت ذاته تعد انتصارا لارادة المرأة عموما وللمرأة العراقية على وجه الخصوص وهي تناضل من اجل نيل حقوقها المشروعة.

قبل ساعات

من تسلمها

الحائزة، تجولت

في شوارع

اوكسفورد

وشاهدت

لافتات تشير الى

تكريمها في

الزمان والمكان

المعينين فشعرت

بالزهو العراقي

يتألق

في الغربة





في ذكرى إنتصار الدم على السيف حرائر لبنان كيف يستقبلن شهر محرم و يوم عاشوراء

لإظهار الندم والحزن على الحسين بن علي (عليهما السلام). مشهد كربلاء وبعد مرور أكثر من ألف عامٍ على إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام، لا يزال يتكرر، فالمعركة اليوم ضد الإرهاب هي نفسها التي كانت ضد الظلم والطغيان. فكيف تنظر المرأة المسلمة والمسيحية في لبنان إلى يوم عاشوراء؟ وما هي تحضيراتها وطقوسها؟ مجلة «قوارير» سلطت الضوء على صدى تلك المناسبة الأليمة التي تمرُّ علينا هذا العام مع بعض النساء من بيروت والضاحية الجنوبية للعاصمة في سياق الإستطلاع التالي.

على نهج الإمام الحسين

تقول المواطنة اللبنانية ميساء حسن من منطقة «الشيح» في حديثها لـ «قوارير»: نستعد ليوم عاشوراء منذ أول أيام شهر محرم وتتواصل استعداداتنا

تطل علينا عاماً بعد عام، ذكرى عاشوراء، ذكرى انتصار الدم على السيف، ذكرى انتصار العزة والكرامة على الظلم والظلمة، ذكرى استشهاد سبط الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وسيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) مع نفر من أهل بيته وصحبه، في العاشر من شهر المحرم الحرام عام ٦١ للهجرة.

يوم عاشوراء الذي له فضل ومكانة عند الله، وقد حرص المسلمون في دول العالم وخاصة في لبنان والعراق و إيران من على

إحياءه عبر عدة

طقوس كل

عام ،



وحين يبدأ شهر محرم ومثل كل عام أقيم في بيتي مجلس عزاء نسوي للامام الحسين (ع) على مدى الأيام العشرة الأولى من الشهر لحين إحياء ذكرى يوم عاشوراء ، حيث العشرات من النساء يتوافدن الى بيتي بصحبة أطفالهن وهن يتوشحن بالسواد، حاملات معهن الشاي المجفف والسكر والبسكويت والرايات السوداء كمشاركة منهن في المجلس للامام الحسين (ع)، وتضيف «وزوجي أبو عباس صاحب موكب يبلغ عدده المئات ممن يخدمون الزوار من جميع أنحاء العالم حيث نطبخ لهم الطعام يوميا ، وإن شاء الله سيبقى موكبنا وعاداتنا في حب الحسين (ع) من جيل إلى جيل وما من شيء يمنعنا من أحياء شعائر محرم وعاشوراء سوى الموت».

طبخ الطعام في حب الحسين

فيما تقول الأنسة وداد أحمد من منطقة (حارة حريك): «أنتظر بلهفة قدوم شهر محرم لممارسة الطقوس الدينية وصولاً إلى يوم العاشر من محرم وأسأعد أُمي لطبخ الهريسة ليلاً وتوزيعها فجرًا على نساء الحي في منطقتنا». وتضيف «ومن طقوسنا أيضاً نطبخ الرز و«الطرشانة» حيث يتجمع أطفال الجيران امام بيتنا مصطحبين معهم قدورهم للحصول على نصيبهم من الطعام، هذه عادة سنوية لنا في مطلع كل عام هجري».

مسيحية وأحب أهل البيت

قد يستغرب البعض أن نساء الديانة المسيحية يشاركن اخواتهنّ المسلمات باقامة الشعائر الحسينية وحضور مجالس العزاء حيث تؤكد السيدة فريال حنا من منطقة «فردان» في إحيائها ذكرى عاشوراء: «أنا مسيحية ولن أتخلي عن ديني ولكني أحب المسلمين والامام الحسين عليه السلام وأهل بيته الأطهار وقرأت عنه كثيرا في الكتب وسمعت الكثير عن شهادته وإيمانه ونسبه من خلال صديقاتي المسلمات ومتابعتي المستمرة لكل الإصدارات والكتب التي صدرت عنه، وفي كل عام أشارك صديقاتي المسلمات إحياء يوم عاشوراء وأرتدي السواد وقد علمت أطفالتي الكثير من القيم والمبادئ التي يتضمنها الدين الإسلامي ونهج الإمام الحسين عليه السلام». وتضيف «كما في كل عام أحضر المجالس الحسينية الخاصة بالنساء وبالمناسبة قد زرت كربلاء أكثر من مرة وشعرت بالروحانية الإيمانية العظيمة التي سمعت عنها من المسلمات، وأهدت لي صديقتي التي ذهبت معها (أم رقية) القرآن الكريم من مقام السيد الحسين (ع) وإن شاء الله هذا العام سأشارك أيضا بإحياء ذكرى يوم عاشوراء فالسيد الإمام الحسين ليس لطائفة معينة بل لكل مظلوم على وجه الكرة الأرضية».

إلى اليوم العاشر ونطلق على هذه الأيام «العواشر» وفي شهر محرم ويوم عاشوراء من كل عام نحیی هذا اليوم الذي يصادف إستشهاد الإمام الحسين عليه السلام نرتدي الملابس السود ونعلق الرايات على سطح الدار ونطهو الطعام الذي يطبخ بهذه المناسبة الدينية الحزينة وهي الأكلة العراقية التي يطبخها أهل كربلاء والنجف الأشرف من «الرز» و«القيمة»، ونوزعها على جميع الناس من مختلف أطيافهم، ونحن باقون بإذن الله وسائرون على درب ونهج الإمام الحسين عليه السلام، سيد شباب أهل الجنة وآل بيته الأبرار».

قصائد في حب الحسين

فيما تقول السيدة زينب عبد من منطقة (الشويقات) وهي تمتهن «القرائات الحسينية»: في كل عام وأنا أحيي مجالس العزاء النسوية وتتضمن القصائد الحسينية التي تذكرنا بمآثر الأئمة وخاصة الامام الحسين وأهل بيته الأطهار ولا أخذ المال مقابل ذلك ولكن أحصل على الإكراميات من بعض النسوة اللواتي يدعونني لإحياء ليالي محرم و يوم عاشوراء وأربعينية الإمام الحسين (ع). وتضيف «مجالس العزاء هذه ومثل كل عام تكون بمثابة تجمع يزيد اللحمة الوطنية ترابطا بين نساء المنطقة اللواتي هن من مختلف الطوائف ويوحدهن حبهن للإمام الحسين (ع) وحزنهن على مصابه ومصاب أهل بيته». فالشويقات منطقة مختلطة ويرتاد المجالس ابناء كل المذاهب.

كربلاء بالأمس واليوم

أما الحاجة سعاد ذياب أم موسى من منطقة (الكولا) فتقول: «لا يوجد فرق بين كربلاء بالأمس واليوم فهي نفس الكرب وذات البلاء من مصاب الإمام الحسين والسيدة زينب عليهما السلام والى الآن، ونحن ندافع على ذات المسيرة ،حيث في كل سنة عندما نمشي حفاة فهذا أقل شيء نقدمه لأبي عبد الله وللمجاهدين والشهداء الذين يضحون بحياتهم من أجل نصره الحق ونحن كلنا فداء الحسين».

وتضيف «أرى أن التاريخ يعيد نفسه والآن المنهج التكفيري قد بدأ يشن علينا الحرب في لبنان والعراق وسوريا فهذا الهجوم الشنيع يعيد التاريخ السابق والصراع بين الحق والباطل».

مجالس عزاء نسوية

ومن جهتها تقول الحاجة فاطمة صالح أم عباس من منطقة «الكولا» عن تحضيراتها وطقوسها : «قبل أيام من حلول شهر محرم وأسطح منازلنا نكسوها بأعلام سوداء وخضراء، وعليها عبارات الذكر والتمجيد لـ «آل البيت»، إحياء لذكرى يوم «عاشوراء»



طبيب

قوارير

قوارير

الجمال تحت مشرط الجراح! (جراحة الوجه التجميلية)

تعد عمليات التجميل في عصرنا مطلباً يناغم شغاف قلوب الجميع وهاجس يراود الصغير قبل الكبير، على اعتبار أن الاهتمام بالشكل من الكماليات التي يجب أن تتزين بها ملامح وتفاصيل شخصهم، إلا أن الملفت للنظر؛ أن في عصرنا الحالي أصبحت من الضروريات والاساسيات التي تستند عليها حياة بعض الأشخاص فتحولت فكرة عدم مقبولة الشكل وانتزاع الوان الجمال من ملامح البعض إلى هاجس يقلق تفكير المرأة والمجتمع معاً.

أساسية هي العظم والغضروف والجلد وفي الجراحة يكون العمل على العظم والغضروف أما الجلد فغالبا ما يتحكم بالنتيجة في حال كونه سميك فلا تظهر النتائج واضحة كما في حال الجلد الرقيق الذي تبدو معه نتائج العملية في وقت أقصر وأكثر وضوحا ونجاحا.

وفي صد الحديث عن الإجراءات الأخرى التي تساهم في تحسين شكل الأنف أشار تزورنا بعض الحالات التي ترغب بإجراء جراحة تجميلية للأنف مع ان حجم الأنف ليس كبيرا ولا يحتاج لتدخل جراحي.

كل ما في الأمر أن الوجه وبسبب ما كالرياضة أو المرض مثلا صار نحيفا جدا مما يبرز شكل الأنف بحجم كبير وفي هذه الحال نقوم بإجراءات أخرى للوجه تحل من مشكلة نحافته فيستعيد الأنف بذلك تناسبه مع الوجه.

وختتم الطبيب حديثه عن جراحة تجميل الوجه قائلا:

قد يعتقد البعض أن جراحة الأنف تنصدر قائمة جراحة الوجه التجميلية من حيث الأقبال عليها؛ لكن في الحقيقة تنصدر جراحة شد الأجناف في الآونة الأخيرة على مسألة جراحة الأنف خصوصا عند السيدات وبعد سن الأربعين تقريبا

بسبب ظهور التجاعيد حول العينين. وفي بعض الحالات وكنتيج للعامل الوراثي أو جفاف الجلد فقد تظهر التجاعيد والترهلات في فترة مبكرة أي في عمر الخمسة وثلاثين فما فوق. لذا من الضروري أن أنصح السيدات حول هذا الموضوع بأن يتجنبن السهر والتوتر وفرط استخدام أجهزة الموبايل، وأن يتناولن كميات مناسبة من الفاكهة والخضار فضلا عن شرب كميات جيدة من الماء، وترطيب الجلد الجاف واستخدام واق من الشمس.

قوارير تابعت تفاصيل الموضوع مع الدكتور وسيم طربوش أخصائي الجراحة التجميلية والتصنيعية في مستشفى زين العابدين للحديث عن عمليات تجميل الوجه وخصوصا جراحة الأنف التجميلية:

يقول الطبيب طربوش حول إجراء عمليات تجميل الأنف ومتى تكون ضرورة: تقسم عملية تجميل الأنف إلى قسمين من حيث ضرورة إجرائها أو على الأقل تأييد المريض على رغبته في الخضوع لهذه العملية. فهناك من يحتاج هذه العملية بسبب عدم تناسب شكل الأنف مع الوجه حسب القياسات الطبيعية؛ كعدم تناسب قاعدة الأنف مع مستوى العينين، أو طول الأنف الغير متناسب مع طول وشكل الوجه، أو ووجود زوايا في الأنف تشوه شكله، أو بروز عظمة الأنف، وفي النهاية قد لا تعد هذه الأسباب عيوب تستوجب الجراحة إلا أن الحالة النفسية للشخص ورغبته في التخلص من إحدى هذه الأسباب تدفعه لإجراء هذه العملية.

أما القسم الثاني من الأسباب التي تستدعي هذه الجراحة هي تعرض الشخص لإصابة في الأنف ككسر عظمة الأنف نتيجة شد خارجي، أو التعرض لهجوم حيوان، أو وجود أورام حميدة أو خبيثة على الأنف، أو أي إصابة تغير من شكله الخارجي أو تسبب أضرارا داخلية وفي هذه الحالة تكون الجراحة الترميمية أو التصنيعية ضرورة لاستعادة شكل الأنف ومعالجة سبب الإصابة.

وأشار الطبيب طربوش في حديثه عن العمر وعلاقته بالجراحة التجميلية، مبدئيا فإنه بعد سن الثامنة عشر يكون الإقبال على هذه العملية موزعا تقريبا على كافة الأعمار فالشباب حاليا هم الأكثر أقبالا وهوسا بالتجميل، حيث أن قبل سن الثامنة عشر ممنوع إجراء أي عملية تجميل لأن من المفترض أن تكون الجراحة التجميلية عموما قائمة بناءً على رغبة المريض وقناعته وقبل هذا السن لا ينبغي أن يكون قرار التجميل رغبة أحد أفراد عائلته مثلا، كما أنه بعد هذا السن يكون الشخص مكتمل النمو لذا من الأفضل تحديد مكان التدخل التجميلي في هذه الفترة.

كما أضاف الطبيب معللا عدم رضا بعض الخاضعين لهذه الجراحة عن النتائج، أجريت في أمريكا دراسة متكاملة بخصوص هذا الأمر لشرائح عمرية مختلفة لمعرفة تأثير نتائج الجراحة التجميلية فوجدوا أن فئة الشباب الذكور ما بين ٢٠-٢٢ لا يرضون بهذه العملية أبدا مهما كانت النتائج حيث نشرت هذه المعلومة في الأوساط الطبية. ولاحظنا ذلك في مجتمعنا فعلا مع إننا نشرح للمريض بالتفصيل نتائج العملية حيث أن الأنف مكون من ثلاثة أركان

د. وسيم طربوش

يعتقد البعض أن جراحة الأنف تنصدر قائمة جراحة الوجه التجميلية من حيث الأقبال عليها؛ لكن في الحقيقة تنصدر جراحة شد الأجناف في الآونة الأخيرة على مسألة جراحة الأنف خصوصا عند السيدات وبعد سن الأربعين تقريبا بسبب ظهور التجاعيد حول العينين

امكنة نسجت حكاياتها تراتيل السبايا

المخيم الحسيني تاريخ واستذكار لفاجعة الطف

عند غروب شمس يوم العاشر من محرم تطفأ الأنوار ويلف كربلاء الحزن والظلام وتوقدُ الشموع فيتوجه أهالي المدينة نحو المخيم الحسيني في موكب جنازي مهيب لاستذكار مصاب أهل البيت في تلك الليلة الموحشة حيث قتل الحسين ع السلام وأخوته وأصحابه جميعا ولم يبق في الخيام الا النساء والاطفال يلفهم الفزع والخوف والفجعة، غرباء مشردون في صحراء كربلاء يلوذون بالعقيلة زينب ع وهي ترى أختها واهل بيتها قتلى مخرجين بدمائهم على الرمال .. إنها ليلة موجعة أليمة حين هجم الأعداء على الخيام ..

عن الأرض وتحيطه البساتين والأشجار وبعدها قام (ع) بتطويقه بالحطب حفاظا على الأسر الكريمة، وحينما فشلت المفاوضات أمر (ع) أصحابه باشعال النار في الحطب لتأمين وضع العوائل داخل المخيم، ويذكر انه عليه الصلاة والسلام عندما عسكر في هذه المنطقة خرج يوم ١ محرم وبيده فأسا ثم اتجه باتجاه القبلة وذرع ١٧ ذراعا ثم استدعى العباس وأصحابه وقال احفروا هنا فكانت اول بئر في المخيم الحسيني سميت بئر العباس وفي ٧ محرم جاءت قوات عمر ابن سعد وردمت البئر حيث جاءه كتاب من عبيد الله بن زياد يأمره بقطع الماء عن الحسين ع.

يسترسل زميزم بالحديث قائلا : بعد استشهاد الإمام ع قامت قبيلة بني أسد بتقديس هذا المكان والاهتمام به بشكل خفي غير ملفت للأنظار خشية من بطش بني امية، واستمرت هذه الحالة الى ١٢٢ هـ بسقوط الأمويين وتأسيس الدولة العباسية وكما نعرف في بداية الحكم العباسي تنفس العلويون الصعداء وبدأ المحبون والموالون بتشيد المقامات تشييدا بسيطا ومن ضمنها المخيم الحسيني، حتى ساءت العلاقات بين العباسيين والعلويين وتساعد الحال عام ٢٤٧ هـ حيث قام المتوكل العباسي بتهديم قبر الحسين (ع) والمقامات الاخرى وأحرق هذه المنطقة

كيف واجهتها تلك السيدة العظيمة وما أصعبه من موقف.. أحرقوا الخيام وسلبوا النساء وسحقوا الأطفال بحوافر خيولهم فتشرد من شرّد وقتل من قتل .. ليلة الحادي عشر من محرم هي ليلة الغرباء والوحشة يحييها أهالي كربلاء كبارا وصغارا كل عام حاملين شموعهم متوجهين الى المخيم الحسيني لمواساة العقيلة زينب ع في استذكار روجي ملؤه الخشوع لتلك الفاجعة التي حلت بأهل بيت النبوة .

هي البقعة التي حطّ عليها الحسين عليه السلام رحاله واصحابه ومنها اقتيدت أسرة أكرم البشر سبايا الى الشام.. هذا الرمز الأثري المقدس يحكي قصة أبشع جريمة قام بها جند بني أمية حيث قتلوا ابن بنت نبيهم ص ، ويعتبر أحد المحطات المهمة يوم العاشر من محرم حيث تمر به المواكب الحسينية وتقام فيه الطقوس المحاكية لحرق الخيم .

عبر التاريخ

لتسليط الضوء على هذا الرمز التاريخي المهم توجهت (قوارير) الى المورخ القدير (سعيد زميزم) فتحدث لنا قائلا : تذكر المصادر التاريخية إن الامام الحسين ع اختار هذا المكان لأسباب منها إنه منخفض



سنة ١٩١٥م واعتدى على العتبات المقدسة وبطش بالأهالي، كذلك تعرض المخيم للضرر جراء القصف العشوائي من قبل النظام البعثي البائد في الانتفاضة فقام أحد التجار من أهل الخير وهو (الحاج عباس بحر) بالتبرع لإعادة بناء المخيم الحسيني ومقام الامام المهدي (ع).

اعمار وتوسيع

بعد سقوط النظام تولت المرجعية الرشيدة ادارة العتبات المقدسة والمقامات الشريفة ومنها المخيم الحسيني الذي يفد اليه الملايين سنوياً من كل أرجاء العالم وقد تم تسقيفه وتوسيعه ليستوعب الاعداد الكبيرة في الزيارات المليونية وقد تشكلت هيكلية المخيم الحسيني على تعدد الخيام، وهي عشرة مخيمات في طليعتها خيمة العباس (عليه السلام) وهي أول خيمة يدخلها الزوار ثم خيمة علي الاكبر (ع) وخيمة علي السجاد تقابلها خيمة السيدة زينب (ع) وخيمة القاسم وآخر الخيام خيم أصحاب الحسين ومحلها الأواوين لسور المخيم ، وفي حديث مسبق له وضع مسؤول المخيم الحسيني (فاضل ابو دكة) بأن الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ الكربلائي قد دعا الى ضرورة التوسعة بضم المدرسة الملاصقة للمخيم بعد ان اخذت العتبة على عاتقها بناء مدرسة بديلة مشيراً الى ان المساحة الكلية للصحن بعد ضم المدرسة اصبحت (٢م٥٠٠٠) وهاهو يزهو مائلاً للعيان ويستقطب زائريه طيلة ايام السنة من كل حذب وصوب

(المخيم)، ومن المفارقات ان (المنتصر ابن المتوكل العباسي) كان من الموالين لأهل البيت فتذمر من أبيه ودبر عملية لقتله فأصبح هو المسؤول الأول للدولة العباسية فأعاد بناء القبر الشريف وتولى بناء كربلاء واهتم بالمخيم الحسيني الذي بقي شامخاً حتى عام ٣٦٩هـ فترة حكم البويهيين ومن بعدهم الدولة المزيديّة ثم عهد الجلائريين الذين احتلوا العراق سنة ٧٥٠ للهجرة حيث اهتم امراء هذه الدول ببناء كل مايعود للامام الحسين (ع) وقدموا الخدمات الجليلة ففتحوا الأسواق والمضائف ووفروا الماء وكان المخيم موضع اهتمامهم.

احداث تتوالى

ويؤكد الباحث زميزم أنه في سنة ٩٤٠ للهجرة جاء الى كربلاء أحد زعماء الطريقة البكداشية واسمه (مؤمن دده) فسكن منطقة المخيم وبنى بيتاً صغيراً له وقام بتوسيع المقام وزرعه بالنخيل ف جذب انتباه الزائرين، ثم جاء (الصفويون) الذين اهتموا بالمراقد المقدسة والمخيم الحسيني ، وبعد هجوم الوهابيين على كربلاء عام ١٨٠١ قام احد ملوك الهند من زعماء مملكة أودة بارسال أموال طائلة لتعمير المراقد والمقامات الشريفة بما فيها المخيم الحسيني وكري الأنهر ومساعدة الفقراء وتعيين الخدم للحرم الحسيني ومثلهم كانوا امراء القاجاريين في ايران وكان (ناصر الدين شاه) اكثرهم اهتماما اذ قدم خدمات جليلة وعمّر المخيم الحسيني، وبقي الحال حتى قصف الوالي العثماني حمزة بيك كربلاء

سيده من تلك البلاد

(انا كنستنتينوفنا)

رغم مرور الأعوام يبقى اسم هذه السيدة الروسية محفورا في ذاكرتي، وكلماتها توجعني، كلما تذكرت دموعها. اذ دخلت الصف ذلك اليوم والانفعال باديا عليها، جالت بنظرها في وجوهنا، كنا ستة طلاب فقط في صف تعليم اللغة الروسية، فاجأتنا بسؤال: ماهو تقصيرنا معكم؟ لقد وفرنا لكم كل مستلزمات الحياة الكريمة، والبعض منكم يخوننا بقصد او بدون قصد، يعمل على تخريب الأخلاق والقيم التي نشأ عليها مواطننا..

فشلت محاولتها في التماسك فانهمرت دموعها بسخاء وهي تقول: لقد لاحظت بعض الطلاب العرب يستخدمون الرشوة للمبيعات للحصول على البضاعة الأفضل وهذه تسيء لمبادئ أهل البلد الذي استقبلكم وتكفل بمعيشتكم والذي بنيناها بدمائنا وارواحنا. حتى الاطفال تحملوا ويلات الحصار، ومآسي الحرب من أجل ان يبقى الانسان الروسي قويا معززا، ثم تأتون انتم لتخربوه!! أجهشت في البكاء وهي تردد بانفعال انا المتحدثة أمامكم أكلت لحم جدتي الميتة في حصار لينينغراد الذي فرضته القوات الالمانية على المدينة لمدة ٨٧٢. يومها كانت الأسر حبيسة المنازل بدون أية مقومات للحياة. عايشوا الموت والترويع ولم يسلموا مدينتهم. كنت صغيرة حينذاك، إذ أطعموني لحم جدتي الميتة. تخيل ما أقسى أن تأكل لحم عزيز عليك، قبل ساعات كنت تلوذ بحنانه. ولأن الأطفال لا يفهمون شيئا، كانت الأمهات تطعمهم لحوم الموتى كخيار وحيد للبقاء أحياء. بماذا تشعرون إذا ما اكتشفتهم أن إحدى غرف المنزل أصبحت مدفنا لأحبائكم؟!

نحن شعب آمن بنفسه فكيف يتجرأ البعض ليبذر الفساد فينا! كان لجمالها الاخير و وقع أصعب من أن تستوعبه عقولنا العشرينية سوى إنها أعطتنا درسا قاسيا في الوطنية، (كنستنتينوفنا) المرأة الغيورة علمتنا مامعنى أن تبكي إيماننا واعتزازا بوطنك، علمتنا أن أصدق من يروي التاريخ هي دموع الشرفاء أمثالها .

**بعض الطلاب العرب
يستخدمون الرشوة
للمبيعات للحصول على
البضاعة الأفضل وهذه
تسيء لمبادئ أهل البلد
الذي استقبلكم وتكفل
بمعيشتكم والذي بنيناها
بدمائنا وارواحنا**

من ملفات

الشعوب

ترجمة واعداد / عدوية الهلالي

عبدالله الرضا

نفحات حسينية...

في بقاع مختلفة من العالم

اليوم العاشر من شهر محرم مكانة خاصة عند الشيعة، إنه يوم عاشوراء، الذي يرمز إلى الظلم والاضطهاد الذي تعرّض له حفيد الرسول، ففي هذا اليوم قتل الإمام الحسين وأهل بيته بعد محاصرتهم لمدة أيام من جيش يزيد بن معاوية، مَنع خلالها الماء عنهم، فقطع رأس الحسين وسببت النساء. فما هي الشعائر التي يمارسها الشيعة في هذه الفترة، وما هي العادات والتقاليد التي يتبعونها؟



الهند :

تعتبر ولاية ليكنهو خاصة للشيعة على عكس كل ولايات الهند الأخرى وفي عاشوراء ، تتشخ المدينة بالسواد وتتردد في أجوائها المجالس واللطميات (النوحه باللغة الهندية) ..واهم ما فيها تلك المسيرات الضخمة التي يخرج بها اغلب سكان المدينة ويتقاطر اليها مئات الالاف من بقية مدن الهند ، حيث ترى الكل يلطم الصدور ويشق الرؤوس ، وهناك مشهد مهيب وهو المشي على الجمر تاسيا بعقيلة بني هاشم زينب حينما أخذت تهول بين الخيم المحترقة حتى اسودت اقدامها .. اما في مدينة بنجلور الهندية فتقام ماتم العزاء الحسيني في وسط المدينة ، ويقوم خطباء المنبر الحسيني بسرد الاحاديث ورواية قصة يوم كربلاء بلغة الأردو المحلية ، كما يقوم الشيعة باشعال الشموع والتبرك بلمس بعض المجسمات التي تمثل الضريح المقدس .. وهناك طقوس أخرى يدعوها الهندو بـ «زيارت» ، وهي مواكب عزاء وعروض مسرحية شعبية بسيطة تقام بصورة خاصة، يوم عاشوراء ويوم الأربعاء، ينصب مسرح شعبي يبني من خشب البامبو، وتنصب أمامه أعلام كثيرة وبأشكال وألوان مختلفة ترمز إلى رايات الحسين وأهل البيت. وقد يوضع أحياناً كف ذهبية أو نحاسية، وترمز هذه الكف إلى يد الامام العباس. وهناك الضريح وهو حجرة صغيرة لها قبة مدورة، وترمز إلى القاسم بن الحسن.. ثم يأتي «فرس الحسين» المدعو «ذو جناح» وهو أبيض اللون ذو سرج ثمين وملون بألوان زاهية.

الباكستان :

خلال شهر عاشوراء ، يتم تعطيل الدوام الرسمي وبث برامج خاصة في الاذاعة والتلفزيون ،وتغلق دور السينما وتخص البرامج بوقائع كربلاء وفضائل آل البيت الى جانب القصائد الرثائية.. ويمارس شيعة الباكستان التطبير وهم يسيرون حفاة على ارض مفروشة بالزجاج المكسور ، كما يمشون على الجمر ايضا ، وهذا يجري عادة في مدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب ... ومن أكبر وأهم مواكب العزاء في باكستان موكب «الزناجيل» الذي يتكون من مجموعات عديدة.. وعلى صوت «النوحان» يضرب حاملو السلاسل الحديدية على ظهورهم وتسيل منها الدماء.. وترفع في بداية المواكب أعلام عديدة وملونة.

اندونيسيا :

أما في إندونيسيا فإن ذكرى استشهاد الحسين لها حرمة كبيرة ، ويسمى شهر محرم «سورا». ويطلق على المأتم الحسيني في سومطرة ذكرى «التابوت». وفي اليوم العاشر من المحرم يقام تمثيل رمزي لاستشهاد الحسين. أما في جزيرة جاوا، فلهذا اليوم تقدير خاص وعادات خاصة؛ إذ تطبخ (الشوربة) فقط على نوعين من اللونين الأحمر والأبيض، ثم يجمع الأولاد وتقسم (الشوربة) عليهم. وهذا رمز للحزن العميق واليتم.. أما اللون الأحمر فهو رمز للدماء الطاهرة ، واللون الأبيض رمز للخلاص والتضحية.. وإلى اليوم يعتبر شهر محرم وصفر





دول الخليج العربي :

وتقام في يوم عاشوراء احتفالات عديدة في أغلب دول الخليج العربي، فقد عرفت البحرين إقامة المجالس الحسينية منذ زمن مبكر، حيث كان البحرينيون يقيمون المآتم في بيوتهم ومساجدهم.

ويستخدم البحرينيون مصطلح «التحريم» المتداول في الأوساط الشعبية. وهو مصطلح أطلقه أهل البحرين على ذكرى ولادة الأئمة من أهل البيت وكذلك على وفياتهم، حيث تتوقف الأعمال وتغلق الأسواق يومي التاسع والعاشر من شهر محرم من كل عام بمناسبة ذكرى عاشوراء، ويعتبران عطلة رسمية تعطل فيها دوائر ومؤسسات الدولة، وكذلك دوائر القطاع الخاص والمتاجر.

وفي صبيحة اليوم العاشر من محرم، تبدأ مواكب العزاء بمسيرتها في العاصمة وفي المدن الأخرى. وترتبط بهذه الاحتفالات مصطلحات شعبية، فيدعى النائح الذي يتصدر مجموعات العزاء وينشد مرثية حزينة حول الإمام الحسين «شيلاً».

كما تقام المآتم الحسينية في عدد كبير من مدن عُمان. وقد شيد العمانيون لذلك «حسينيات» يجتمع فيها عدد كبير من الناس مكونين حلقة كبيرة يتوسطها منشد يقرأ مرثية على الإمام الحسين...

إيران :

وفي إيران، يحيي الشيعة ذكرى عاشوراء بطقوس ومراسم مختلفة، وتتشج مختلف الشوارع بالسواد وترفع الشارات السوداء في كل مكان ويكتب عليها شعارات مؤلمة على مصاب أهل البيت، كما تقام مجالس للعزاء ويوزع الماء والطعام على المشاركين في الطقوس الحسينية ...

وتقام طقوس مشابهة في دول أخرى عديدة مثل مصر وسوريا ولبنان والسعودية والكويت فضلاً عن دول يوجد فيها أقلية من الشيعة مثل تايلند وجزيرة ترينيداد في البحر الكاريبي ...

من كل سنة عند الكثير من الإندونيسيين شهرين محترمين لهما مكانتهما في القلوب، فلا يقيمون فيهما أفراداً، ولا يعقدون زواجاً ولا يجرون زفافاً؛ فالمعتقد السائد أن من أقام أفراداً في هذين الشهرين قد يصيبه نحس. أما في مقاطعة «أجيه» بسومطرة الشمالية فيسمى شهر محرم «شهر حسن وحسين».

بورما :

وفيها يحتفل الشيعة بذكرى استشهاد الحسين من أول محرم، ثم تخرج مواكبهم في اليوم العاشر منه وتستمر حتى شهر صفر، وقد تسربت إليهم بعض التقاليد الهندية فيقوم فيهم خلال المواكب من يمشي على الحجر، ويقيمون رمزاً لمقام الحسين في كل بلدة وهو عبارة عن صورة مصغرة للمقام في كربلاء، ويطلقون عليه اسم كربلاء...

بريطانيا :

أقيم فيها أول مجلس عزاء حسيني في العام ١٩٦٢م وذلك في حي «ريجنت موسك» القديم. ويذكر أن أول من قرأ واقعة الطف هو البريطاني عبد الله لبنس هوبت، الذي كان «كولونيل» في الجيش البريطاني وعاش في العراق لمدة خمس سنوات. وفي أثناء إقامته هناك تعرف على مراسم العزاء الحسيني التي كانت تقام في المدن العراقية، مما أثار حب الاستطلاع لديه، الأمر الذي دفعه لدراسة الإسلام، وانتهى إلى اعتناقه المذهب الشيعي، ولذلك عندما عاد إلى بريطانيا حرص على إقامة هذه المجالس وكان أول من قرأ رواية مصرع الحسين في العاصمة البريطانية.

وتقام في لندن سنوياً مسيرة حسينية في اليوم العاشر من المحرم تنطلق من الهايد بارك وتنتهي بالمجمع الإسلامي، ترفع خلالها الأعلام والرايات السود...

يتسم شهر محرم
الحرام في شوارع
بيروت وضواحيها، بعدد
من الطقوس الدينية
التي تميزه عن غيره
،ومن اهمها الولائم
العاشورائية وتوزيعها
على الأهالي والزائرين
من قبل أصحاب
المواكب الحسينية،
و تطبخ ذات الأكلة
النجفية المعروفة في
العراق وهي «القيمة
والتمن» هذا الطعام
السائد على جميع
أنواع الأطعمة الأخرى،
وللنساء مشاركة في
تهيئة هذه الولائم في
المنازل.

من صور التكافل المجتمعي (التمن والقيمة) تراث حسيني يعشقه اللبنانيون





طبخ الطعام في ذكرى عاشوراء خاصة أكلة الرز والقيمة « هي تراث حسيني توارثنا عن ابائنا واجدادنا ، ولا نشعر بالتعب أبداً بدأ من التحضير لعدة الطعام حتى التجهيز والطبخ حيث نشعر باننا عائلة واحدة من خلال توزيع الطعام على العوائل».

تعاون بين الجيران

أما السيد حسن صائب أبو زينب من منطقة «الأوزاعي» فيؤكد: أن أهالي المنطقة والجيران يقومون بالتجمع بالقرب من بيتي الذي أطبخ فيه ويساعدونني في ايقاد النار وجمع الحطب وجلب القدور وغيرها حتى يجهز الطعام الذي يستغرق اعداده ما يقارب ثماني ساعات».

ويضيف « نقوم بالطهي في ليلة التاسع من محرم ونستمر بذلك الى الصباح الباكر من يوم العاشر ونقوم بتوزيع تلك الأطعمة على الفقراء وزوار الإمام الحسين وكل من يأتي لطلبها منا ولا يقتصر الطبخ على التمن والقيمة فقط، بل والهريسة والزردة والشوربة أيضاً حسب رغبة كل فرد وكل عائلة والتي يعدونها نذرا يلزمون أنفسهم بالقيام به».. لذلك تستعد العوائل كل عام في هذا الشهر الى تهيئة مستلزمات الطبخة.. وتكون احيانا بكميات كبيرة ، وما يميزها طعمها الآخاذ ونكهة التوابل التي توضع فيها ، وكل الزائرين من مختلف اقطار الارض يرغبون في تناولها ويعدوها من طبخات عاشوراء المميزة وفيها شفاء للمرضى واصحاب الحوائج .

وفي بيروت لاتتوانى العوائل والقائمون على العزاء من تهيئتها وتجهيزها منذ اليوم الاول من محرم لتزداد وبركة في اليوم العاشر وحتى اربعينية الامام الحسين عليه السلام . . واليها يتهافت اللبنانيون حينما تعد في المجالس الحسينية المقامة في ضواحي بيروت كي يتذوقوها ويهدوا ثوابها الى سيد الشهداء.

اما اذا كان الطبخ كبيرا، ويحتوي على عدد كبير من قدور «التمن والقيمة»، فيتصدى لها الرجال، وهم في الغالب من الماهرين في الطهي. فما الغاية الرئيسية من هذه الموائد العامرة؟ وليس ليوم واحد بل على امتداد أيام شهر محرم مروراً بيوم عاشوراء وحتى ذكرى أربعينية الإمام الحسين «عليه السلام».

مجلة «قوارير» تجاذبت أطراف الحديث مع بعض الطهارة عن الأهداف الدينية والإجتماعية من الطهو في شهر محرم ويوم عاشوراء في سياق التقرير التالي.

إطعام الفقراء

يشير المواطن اللبناني السيد علاء منير أبو كاظم من منطقة «حارة حريك» في حديثه ل«قوارير»: أنا من المساعدين الرئيسيين لصاحب الموكب الحيدري وكل عام نطبخ في شهر محرم ويوم عاشوراء أكلة«القيمة والتمن» وهي أكلة عراقية وليست لبنانية، حيث أن أهالي كربلاء والنجف الأشرف معتادون على أن تكون الطبق الرئيسي للطعام المطهو بهذه المناسبة الدينية».

ويضيف «القيمة وتمن» وهي مرقعة تصنع من لحم الذبائح التي تنحر في عاشوراء مع الحمص وتؤكل مع الأرز وهذا زاد الحسين عليه السلام و الهدف الرئيسي من طهوه إطعام الفقراء والأيتام والزائرين الذين ينهكهم عناء الطريق من بيوتهم حتى مركز المشاركة في المسيرات الحسينية وكله من خير أبي عبد الله وهذه طقوسنا التي إعتدنا عليها كل عام كصورة من صور التكافل الإجتماعي ومساعدة بعضنا البعض في هذه الأيام».

تراث حسيني

فيما يحكي السيد جلال أحمد من منطقة «الجاموس»:

ألوان طيف الحشد أدباء وفنانون يسخرون أنامل الإبداع لتوثيق انتصارات الحشد

وجد الفن مع وجود الإنسان فكان الوسيلة للتعبير عن التواصل والمحاكاة بينهم ونقل الثقافات المختلفة، فضلا عن كونه لغة مشتركة تجمع البشر عن طريق استشعاره وتذوق مضمونه بحكم ملامسته للجانب الحسي لدى الانسان، لذا كان من الطبيعي أن يمثل هدفا ساميا وتكون رسالته إنسانية هادفة تترجم الحالات والمواقف والقضايا إلى لوحات و نصوص أدبية وحتى صور فوتوغرافية توثق مرحلة ما، ويرتبط تطوره بالأحداث والشخوص فأينما وجدت القيمة والعاطفة وجد الفن بكل أشكاله.

ألهمت الآلاف مزيجا من حب الوطن والدين ، أقول قصيدة دخلت القلوب ، فأخرجت منها عساكر لرد الخطر الداهم الذي جاء بثوب المغول ثانية ، وأصبح مغول العصر على مشارف أسوار مدننا والخطوب.. فالأمس حشد ملبي، واليوم حشد منتصر.. فسلام على الشهداء.. و سلام على المضحين، سلام الواعد المعطاء..

(قصيدة مدونة الحشد العظمى)

بندی الضمير يُدَوِّن الحشدُ
وبعطره يتضوع المجدُ!
قد جاء من عمق الصلاة إذا
وجب الصيام فعنده الوردُ
في كل نائبة يعمده
نخر النوائب صوبه يحدو
قد ضم في لألائه وطنا
فهو السنا وببرقه الرعدُ
عملاقه يهوي بقزمهم
لو شاء نصرا نصره الوعدُ
فهنا كتيبة (احمد) وُجدتُ
وهنا سرايا مالها عدُ
وهنا (لعباس) ملائكةُ
جند المهابة هابها الجندُ
وهنا (علي) في تجحفله
اسدُ فكيف يريبه القردُ!

يحاكي الجوهري...

مع انبثاق فتوى الجهاد الكفائي وحينما تأنق العراق برجال الحشد ولد للفن مولود جديد من صلب عاشوراء، حيث سخر العديد من الادباء والفنانين وعلى مدار الفترة التي انطلقت فيها عمليات التحرير جل اهتمامهم ليوثقوا هذه الفترة للتاريخ ويدونوا او يرسموا لوحات الانتصار المشرفة وقد استوحوا من واقعة الطف سر ابداعهم ووشمو صورها على صدر صفحاته فكان الكم الهائل من القصائد والنصوص واللوحات، إن كل مرحلة تحتاج لقلم وفرشاة وعقيدة راسخة تؤمن بالقضية. ولأن قضية الحشد الشعبي أثبتت للعالم جينات البطولة والكرامة التي توارثتها عبر الأجيال. فقد احاطها عشاق البطولة الاولوية في قائمة اهتماماتهم.

« لقوارير» وقفة مع رواد الفن ومرتادي الإبداع ليصوروا تلك اللحظة التي شعروا فيها أن أقلامهم وفرشاتهم تحتاج أن تنغمس في حبر دماء الشهداء وتدون للعالم بأسره حقائق الحرب على الظلم.

الشاعر.. رحيم الشاهر

الحشد... هو الأمين الحقيقي على دفة سفينة عبور العراق الى مرفأ الامن، لذلك انخرط في صفوفه كل تقي ونقي يرى أن سلامة الوطن تقتضي ركوب الأهوال والأخطار، وتقديم التضحيات من الغالي والنفيس، فكانت الفتوى قصيدة حماس عظيمة



الفوتوغرافية هبة الكناني

وفاءً منا إلى أبطال الحشد المقدس المرابطين على السواتر الذين قدموا أروع المواقع البطولية حيث يعجز اللسان وتلعثم الكلمات خجلاً قبالة تلك التضحيات، لم أجد سوى عدستي وشغفي في التقاط الصور الفوتوغرافية لأوثق بفخر صورهم التي حفظتها أذهاننا وطبعت على قلوبنا لأجد نفسي امام مسؤولية كبيرة وفرصة عظيمة جعلتني أتشرف بمساندة من ضحوا من اجل الشرف والكرامة ولو معنويا من خلال عدستي ونقل مجمل الحقائق الممهورة بالعز والمجد وبملاح لن تغادر ذاكرة الوطن.

وغيرت ملامح وجهه حرارة الشمس سائلة العلي القدير أن يأخذ بيدهم صوب أفق الانتصار وأن يديم علينا نعمة الموهبة لنكرسها في ذكر الشهداء وانتصارات رجالاتنا، ونعاهدهم على أن ألوان لوحاتنا لن تجف وتبهت وستبقى زاهية كزهوم في الحرب.

وذاكرتها تعج بعطاء هؤلاء الأبطال و جعل ولادتها ميمونة بحديث الانتصارات التي سطرها أبطالنا الأشاوس. وكوني ناشطة وتشكيلية ومديرة للعلاقات والاعلام لرابطة أرت سيكرتس أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان لكل من افترش رمال الصحارى

الفنانة التشكيلية بسمة البكري

لم يكن واجبي الالتحاق لساحات القتال كوني امرأة؛ ربما كان لزاما علي أن أرسم لوحات البطولة بريشتي وموهبتي التي منحها الله لي ليشرفني بأن يكون لي دور بسيط جدا في دعم الحشد الشعبي بعقيدتي وفني، إذ جسد الفنانون تضحياتهم بأعمال من شأنها ان تغطي جزءا يسيرا من بطولاتهم الخالدة وذلك من خلال توثيق تلك الانتصارات والدماء الطاهرة بسلسلة من المهرجانات الطوعية غير متناسين الدعم اللوجستي المقدم الينا من قبل الأعلام الحربي، وكان اول الفيض مهرجان «حكاية نصر» لتختم هذه البادرة بمهرجان «على مذبح الفكر التكفيري» والذي حكى لنا قصة شهدائنا المغدورين في قاعدة سبايكر تلك المجزرة التي سجلت نقطة خزي وعار في جبين بقايا فلول البعث الصدامي والحدقد التكفيري معا، مما حدا بنا الى تأسيس رابطة «ارت سيكرتس» لتكون بمثابة لوحة تزينها ألوان الإنسانية بإطار الرسم والخيال



الفنانة التشكيلية بسمة البكري:
جسد الفنانون تضحيات مقاتلينا
الإشاوس بأعمال من شأنها ان تغطي
جزءا يسيرا من فلم بطولاتهم الخالدة
وذلك من خلال توثيق تلك الانتصارات
والدماء الطاهرة بسلسلة من
المهرجانات الطوعية

من أجل إدامة زخم المعركة مادياً
ومعنوياً باتجاه النصر المؤزر.. تبرز
أهمية الكلمة؛ فلفعل الكلمة الحرة
الصادقة في الحرب.. دوي كفعل
الرصاصة والقذيفة والصاروخ.. إذ إن
الحرب قوامها جندي يقاتل بسلاحه
مسترخصاً دمه، وكاتب يجاهد بمداد
قلمه

القاص طالب الظاهر

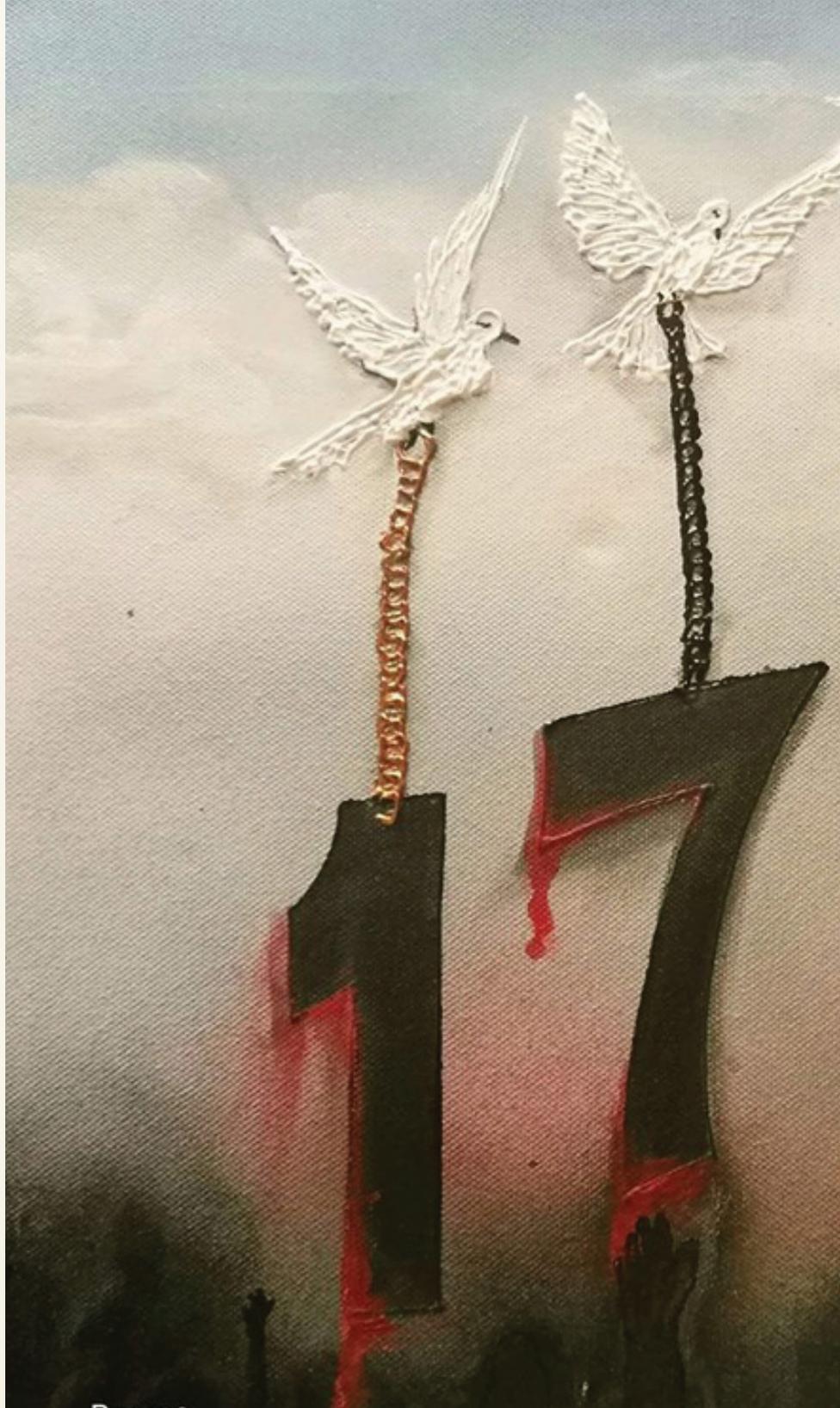
الانتصار يتحقق بالإيمان بعدالة القضية أولاً، واستعداد التضحية عند المقاتلين ثانياً، وتظافر جميع الجهود والإمكانات وتوحيدها باتجاه العدو ثالثاً، وهذا ما تحقق والحمد لله بالرغم من كل تعقيدات الواقع العراقي.

ومن أجل إدامة زخم المعركة مادياً ومعنوياً باتجاه النصر المؤزر.. تبرز أهمية الكلمة؛ فلفعل الكلمة الحرة الصادقة في الحرب.. دوي كفعل الرصاصة والقذيفة والصاروخ.. إذ إن الحرب قوامها جندي يقاتل بسلاحه مسترخصاً دمه، وكاتب يجاهد بمداد قلمه.. ومثلما رأينا اندفاع جموع المؤمنين للدفاع عن الوطن والمقدسات وصون العرض والأرض منذ اللحظات الأولى لإطلاق المرجعية العليا فتوى الجهاد الكفائي المباركة من ثلاثة أعوام؛ رأينا بذات الهمة والاندفاع استنفار الأعلام المخلصة لتوثيق الحدث، وإدامة زخم المعركة، ولمسنا الإيمان المطلق بالانتصار لقيم الخير والفضيلة على قيم الشر والرذيلة.

مقطع من قصة (هل وفيت)

«وتحضرني أطيافه وهو يحتضن الشباك المقدس ويجهش بالبكاء في كل مرة نؤدي فيها الزيارة وكما تعودنا قبل الالتحاق الى جبهات الجهاد، وخاصة تلك اللحظات التي همس فيها بأذني مبتسماً: مسلم، اسمح لي في هذه الساعة.. أحتاج الاختلاء بنفسي كي أناجي الحبيب المقدس!»

وفعلاً في حضرة أبي عبد الله وبعد إتمامنا الزيارة، وتهيئنا للذهاب الى جبهات القتال وتحديداً عند باب الرأس الشريف.. همس لي بهدوء حزين: أخي مسلم إنها زيارتي الأخيرة!»





الحمة صرامة

ميساء الهاللي

حقوق المرأة المطلقة

الطلاق ذلك القرار الصعب الذي قد تتخذه المرأة مرغمة بعد ان تنفذ كل أسلحتها التي طوعتها للدفاع عن زواجها واستمراريته ، وحين تصل سفينة الزواج الى مرافئ مهجورة فلن يكون هناك اي حل يذكر سوى ان تكتفي بالطلاق والرحيل عن البيت الذي ضم اولى لحظات احساسها بالمسؤولية والشراكة للرجل ، نصفها الاخر ، وفي دول العالم هناك قوانين مختلفة تخص حقوق المرأة المطلقة ولن نبتعد كثيرا ولنتخذ مثلا ، ففي دول الخليج يكون الزوج مرغما على توفير خادمة وسائق ومربية للأطفال عندما تحل واقعة الطلاق بينه وبين زوجته ويلتزم بجميع مصاريفهم، وتحصل المرأة على حقوقها كاملة حتى لا تتعرض لإضطهاد المجتمع ، أما في العراق فقانون الأحوال الشخصية هو الاخر يمنح الحق للمرأة بالحصول على حقوقها مثل اثاث الزوجية والنفقة ولكن هناك ثغرات كثيرة في القانون تبيح للزوج التلاعب بحقوق الزوجة كأن يماطل في الطلاق حتى تتنازل عن حقوقها المادية كافة او ان يجبرها على التخلي عن حضانة الأطفال مقابل باقي الحقوق المادية وبالتالي ترضخ الزوجة لمطالب الزوج ، ولأن القانون العراقي لا يسمح بالطلاق منذ الجلسات الاولى الا اذا كانت الاسباب كافية ومستوفية ، ولأن الزوجة تكون هي المتضرر الأكبر في هذا الأمر فهي أولا واخيرا تضطر للتنازل عن حقوقها مقابل الحصول على طلاق سريع .

هنا يأتي دور الزوج الذي ينسى حقوق زوجته التي رافقته لفترة من الزمن وقدمت الكثير من التضحيات ولا يبقى في قلبه تجاهها سوى الحقد والرغبة في الانتقام لرجولته كونها رفضت العيش معه وبعد الطلاق تجد المرأة نفسها ملزمة بتوفير مستلزمات الأطفال وتدبير امور حياتها المادية وتربية الأطفال في الوقت الذي قد يبدأ الزوج حياة جديدة مع إمراة اخرى ولا تجد الزوجة الأولى حلول امامها سوى ان ترضى بما قرره الزوج واقرته المحكمة .

هنا نتساءل عن مدى الحق الذي يمنحه قانون الأحوال الشخصية في العراق للزوجة وهل ستمكن من الحصول على حقوقها المادية والفوز بحياة كريمة بعد الزواج دون الإضطراب الى العودة الى بيت الأهل وتحمل الكثير من النظرات القاسية والمعاملة الجافية من مجتمع لا يرحم المرأة في كافة حالاتها. ونادرا ما يعطيها الحق بطلب الطلاق بل ويصفها بالمرأة المتمردة او عديمة المسؤولية والفاشلة اذا ما فضلت التخلي عن عش الزوجية الذي اصبح سجنا واختارت الطلاق.

هناك ثغرات كثيرة في قانون الأحوال الشخصية تبيح للزوج التلاعب بحقوق الزوجة كأن يماطل في الطلاق حتى تتنازل عن حقوقها المادية كافة او ان يجبرها على التخلي عن حضانة الأطفال مقابل باقي الحقوق المادية

خذي في ركبك سيدتي

زينب

عنوان الذكر المحمدي
والوحي الإلهي

في وجدان كل شيعة حقيقة
لا يمكن نفيها او نكرانها ..
تدور في عالمه الروحي كما
تدور الارض دورانها المعتاد
.. نحتت في صخر الانتماء لآل
البيت وفجيعتهم بسيد الشهداء
ومصاب اسرته الكريمة مرآتي
الوجع بحروف من دم وكبرياء
.. السيدة زينب عليها السلام
الرمز الثوري الاعمق بعد سبط
رسولنا الكريم عليه وآله افضل
الصلاة، تأثيرها القوي في نفوس
شيعة اهل البيت وما تعنيه لهم
من صورة الصبر العظيم والايثار
وحفظ كرامة احفاد اهل واصحاب
الحسين في معركة الطف الخالدة
على مر التاريخ، تمكن هذا
الحزن من التعمق في الوجدان
الاسلامي وصار قضية وتعبيرا عن
الحق ونصرة المظلوم وحفظ تراث
بيت النبوة.



هنا استوقفتني الخطى نحو مشهدها حينما
زرته لأول مرة منذ سبعة اعوام ، لحظات
صامتة الا انها تنطق دموعا وآهات لقصة
مفعمة بالقتل والسبي والوجع الكبير الذي
ملأ تلك القصة والحكاية العاشورية ، كل
من كان بقافلة العقيلة الهاشمية راوده
الاحساس ذاته، (صمت ودموع) انهارت
النفوس والقلوب والاجساد نحو مقامها بتعاز
ورثاء افقدنا شعورنا بالآخر ، وتمسكنا بشباك
بنت المرتضى بكل اشتياق ولوعة وكأنها
تستقبلنا وترد علينا العزاء ببكاء سيد الشهداء
، لحظات ادركنا فيها غربتها وانينها الحار
الممزوج بصدى روعة ضريحها

المتألق والمتميز بنقوشه
وتصميمه البارع في
الكمال والهيبة ، ملاءة
عطر لازال ينساب في
ذاكرتي كل يوم لفرط
حبنا وتعلقنا بالعقيلة
وتمر الايام على مكوثنا
في ارض الشام وكلما
هرعنا اليها تتجدد
الاهات والدموع،
ففي باحات ذلك
المكان تتراءى امامك
تلك المسيرة المرة
والقاسية وكيف وصل
الركب الزينبي الى هنا
وفيه من المسافات



في باحات ذلك المكان تتراءى امامك
تلك المسيرة المرة والقاسية وكيف
ومل الركب الزينبي الى هنا وفيه من
المسافات ماينهك القوى ، كم تحملت
سيدتي ومن معك لتجعلي من قصة
السبي رمزا لكبرياء الهواشم وعنوانا
لشموخ البيت النبوي العظيم

في شام سوريا يتراءى مقام مشهدها
العظيم وعلوه بشموخ .. لتكون اولى
محطات العزاء المحفور في تقويم الشهادة
وخط استمرارها.. واي زائر لمشهدها الشريف
يستشعر الاسى وعمق المصيبة حينما يشم
عبق ريحها الطاهرة عن بعد .. فللمقام
هالات من الحزن تلمسه بدلالة انسياب
الدموع لحظتها بغزارة لما ماتمنحك الصورة
المباركة تفاصيل شجاعة عن مدى ماتحملته
هذه السيدة من مأس وويلات في عاشوراء .

الركب الزينبي

اليوم نستذكر سيدة الصبر والكبرياء ،
ولتقتبس صفحات «قوارير» من سنا نورها
وتجليات صبرها وقوتها عبر كلمات تطوف
خجولة حول سيرة المجد لسائلة نبي
الرحمة..



الشخصية عنوانا لحفظ الذكر المحمدي والوحي الإلهي، فأبي تقصير معها ولو في مماتها هو خيانة للذكر وللوحي، لقد مثلت العقيلة طهر وعفاف كل امرأة مسلمة، وحمية كل رجل مسلم، وهي التي جعلت من واقعة كربلاء نهضة معنوية وجهادية ما زالت إلى يومنا هذا.. فضلا عن انها حاضنة الدموع والآلام والصبر والغربة مروراً بكل من التحم بروح المسير الكربلائي ولانها محور من محاور العقيدة التي يقصدها وينتمي إليها المسلمون من كل بقاع العالم.. وما زينب إلا حب محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين.. فلذكريها وقع في افئدة النساء المعزيات ليوم العاشر من محرم ، ولمراثيها وصبرها تنتظم القصائد والمرثيات بأشد الكلمات والمعاني حزنا ، والى مقامها الشريف تسيرُ الرحلات والقوافل كل عام حاملة معها المواساة واللهفة لتلك البقعة المقدسة ..

وحاولت داعش اثناء هجمتها على سوريا المساس بمرقدتها الشريف والنيل منه بأسلوب التهديد والوعيد ، ومنها التفجيرات الارهابية قرب مقامها .. الا ان الرجال وقفوا بشجاعة فائقة وعزيمة لاتلين مستمدين من بطولات الحسين بسالتهم وشجاعتهم، وافشلوا كل المحاولات الخسيسية لمحو أثرها الشامخ .

فاليك ياسيدة الصبر تهفو قلوب المؤمنين ، لاقول مرة اخرى خذيني في ركبك سيدتي

ماينهك القوى ، كم تحملت سيدتي ومن معك لتجعلي من قصة السبي رمزا لكبرياء الهواشم وعنوانا لشموخ البيت النبوي العظيم .. جئناك من بعيد متلهفين نحمل لك سلاما من كربلاء الحسين.

بيان التحدي

لابالغ حينما اقول اننا كلما دنونا من تلك البقعة الشريفة نتوق لركبها ومسيرتها الطويلة والاليمة في رحلة السبي الى الشام، إذ خلدها التاريخ كأعظم الرزايا والمظلوميات لاهل النبوة ووقفها الخالدة والمدوية في دار خلافة يزيد اللعين حينما وقفت شامخة لتصدر بيان التحدي الذي ما زال شيعة محمد صلى الله عليه وآله يرددونه دون توقف، ويبنون عليه تضحياتهم خاطبت قاتل لن تمحو

عليه وآله يرددونه
ويبنون عليه
المعنوية، عندما
اخيها قائلة «والله
ذكرنا، ولن تميت
وحينا» لتكون
هذه



المرأة في القرآن

محسن وهيب عبد

تكريم فاطمة صلوات الله عليها في كتاب الله

لطائف الله تعالى
في فاطمة عليها
السلام:
اصبح للمرأة شان
التقديس فيما لا
تعرفه الجاهلية
ولا كل شعوب
الارض من قبل،
وللمثال لا الحصر؛
في عدم ذكر الله
تعالى للهور العين
في سورة هل اتى
تكريم لفاطمة
سلام الله عليها:

فقبلت وأطاعت ، ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصا ، وصلى على عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم ، فأول لقمة كسرهما على عليه السلام اذا مسكين قد وقف بالباب فقال : السلام عليكم يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة فوضع اللقمة من يده ... الخ الحديث)).

في التسهيل لعلوم التنزيل لابن جزي:
يقول: (عباد الله) ؛ وصفهم بالعبودية وفيه معنى التشريف والاختصاص كقوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ، (يفجرونها تفجييرا) أي يفجرونها حيث شاؤا من منازلهم تفجييرا سهلا لا يصعب عليهم وفي الأثر أن في قصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجنة عينا تفجر إلى قصور الأنبياء عليهم الصلاة والسلام والمؤمنين مستطيرا أي منتشرا شائعا ومنه استطار الفجر إذا انشق ضوءه (ويطعمون الطعام) ؛ نزلت هذه الآية وما بعدها في علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم فإنهم كانوا صائمين فلما وضعوا فطورهم ليأكلوه جاء مسكين فرفعوه له وباتوا طاوين وأصبحوا صائمين فلما وضعوا فطورهم جاء يتيم فدفعوه له وباتوا طاوين وأصبحوا صائمين فلما وضعوا فطورهم جاء أسير فدفعوه له وباتوا طاوين والآية على هذا مدنية لأن عليا إنما تزوج فاطمة بالمدينة وقيل إنما هي مكية وليست في علي على حبه الضمير للطعام أي يطعمونه مع حبه والحاجة إليه فهو كقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقوله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ففي قوله على حبه تميم وهو من أدوات البيان وقيل الضمير لله وقيل للإطعام المفهوم من يطعمون والأول أرجح وأظهر (مسكينا وبيتما وأسيرا) قد ذكرنا المسكين واليتيم وأما الأسير ففيه خمسة أقوال أحدها أن الأسير الكافر بين المسلمين ففي إطعامه أجر لأنه في كل ذي كبد رطبة أجر... الخ)).

وفي تفسير الدر المنثور:
(وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : {ويطعمون الطعام على حبه} الآية ، قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم)).

ومما قاله علماء اهل السنة في تأييد نزول سورة هل اتى في فاطمة قول الألوسي في تفسيره : (ومن اللطائف على القول بنزولها فيهم أنه سبحانه لم يذكر فيها الحور العين وإنما صرح عز وجل بولدان مخلدين رعاية لحرمة البتول وقررة عين الرسول لئلا تثور غيرتها الطبيعة إذا أحست بضرة وهي في أفواه تخيلات الطباع البشرية ولو في الجنة مرة ولا يخفى عليك أن هذه زهرة ربيع ولا تتحمل الفرك ثم التذكير على ذلك أيضا من باب التغليب وقرأ على كرم الله تعالى وجهه (جازاهم) على وزن فاعل)).

فتصوروا اي مقام لفاطمة صلوات الله عليها عند الله تعالى!

ونزل فيها ايضا:
(يوفون بالنذر) ، وكانت الصدقة في ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ، ونزلت « هل اتى » في اليوم الخامس و العشرين منه .
باسناده عن الهذيل عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: كل ما في كتاب الله عز وجل من قوله: «ان الابرار» فو الله ما أراد به الا على بن أبي طالب وفاطمة وانا والحسين ، لانا نحن ابرار بأبائنا)).

في كتاب الاحتجاج للطبرسي (رضي الله عنه) عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه للقوم بعد موت عمر بن الخطاب : نشدتكُم بالله هل فيكم أحد نزل فيه وفي ولده ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا إلى آخر السورة؟.

وفي تفسير نور الثقلين : (في امالي الصدوق (رضي الله عنه) بإسناده إلى الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قوله عز وجل : « يوفون بالنذر » قال : (مرض الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه رجلان فقال : يا ابا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا ان الله عافاهما ؟ فقال : اصوم ثلاثة ايام شكرا لله عزوجل ، وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان : ونحن ايضا نصوم ثلاثة ايام ، وكذلك قالت جاريتهم فصة ، فألبسهما الله عافية فأصبحوا صياما وليس عندهم طعام ، فانطلق على عليه السلام إلى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف ، فقال : هل لك أن تعطيني جزءة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من شعير ؟ قال : نعم فأعطاه فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة عليها السلام

العلالية

موروث عاشوري بحجم
الفجیعة الحسينية

درسهما نیشانی حیدرآباد





تبرز هذه المرأة المرتبطة بالعزاء و المناسبات الدينية وبشعري محرم وصفر على وجه الخصوص في المجالس الحسينية النسوية اذ تتمتع بشخصية مقبولة وبصوت شجي حزين ولها قدرة التأثير على الحاضرات لتأجيج مشاعرهن واشجانهن على البكاء والنواح .. لها دور مؤثر في التقاط قصائد الحزن والرثاء.. وسرعان ما تحرك رماد الفجيرة وتشعل نيران الاسى في البيوت التي تعقد تلك المجالس.

للقاسم ، وآخر للعباس ، ويوما لعبد الله الرضيع وصولا الى الايام العشرة الاخيرة .. وتزداد ذروة اقامة المآتم الحسينية في اليوم التاسع و العاشر من محرم حيث استشهد الحسين عليه السلام .

غايات اخرى

ومن الجدير بالذكر ان اقامة المجالس الحسينية التي تعقدتها النسوة في البيوتات تتضمن توزيع النذور والثواب حسب اليوم المخصص فيه للرثاء، وعادة ماتصاحب المرأة اطفالها وبناتها الصبيات ليشهدن اقامة المجلس ، وفيه ايضا غايات اخرى في نفوس النسوة !!

تحمل الملائات قصائدهن وكتبهن المغطاة بالقماش الاسود في حقائب من اللون ذاته، وتمتلك اغلبهن جهازا للصوت مهمته تحسينه وتكبيره ، وهي طريقة حديثة تواكب الزمن ، قديما لم يكن يمتلك ادوات تساعدن على ذلك ، فكل ماتحمله الملاية دفاترها الصغيرة التي تضم قصائد مكتوبة بخط اليد .. عكس ما نراه اليوم من تعدد كتب المرثيات الجاهزة وتوافرها في المكتبات العامة ، اذ بالامكان اقتناؤها بسهولة .. وهذا حال تبدل فيه كل شيء عن اصله الحقيقي.. فثمة اشياء تبقى ذات مغزى واعتزاز في نفوسنا حتى ان الزمن لا يتمكن من طيها، ولها وقعا خاصا.. الا اننا حافظنا ولو بقدر على طقوسنا الموروثة وشعائرننا الحسينية..

مهمتها تجيدها بشكل متوازن وجذاب ، تنتقي المرثيات التي تتلاءم مع يوم العزاء وتصيح بصوتها الذي ينساب بتدرجات النغمات الشجية باجادة الاداء والاسلوب ، ساعية لجعل نساء المجلس يتفاعلن معها مثيرة بذلك اشجانهن فاغلبهن فاقدرات لاعزة ، او يعيشن حياة مؤلمة او حرمان . فالمشهد المؤلم الذي تقدمه الملاية مع صوتها وتفاعل المعزيات مع كل ما تنشد لهن من ابيات وقصائد بالوجع الحسيني المرير ، له تاريخ وارثيف لايمكن تناسيه بأي شكل من الاشكال .. متنقلة بذات الاسلوب المتناغم مع الفاجعة في بيوت العزاء الذي تعقده النسوة لاقامة المجالس الحسينية في احياء ذكرى استشهاد ابي عبد الله واهل بيته في معركة الطف .

نعي ورثاء

من هنا يكون التجمع النسوي الجاذب في ايام عاشوراء مهياً لرسم صور الواقعة باسلوب غاية في الابداع والجمال الروحي المتفاعل مع المشهد ذاته . وفي ايام الحزن الحسيني نرى النساء يسارعن الى بيوتات العزاء مرتديات السواد ومهيآت لاقامة المراسم بشكلها المعتاد لسماع ماتجود عليهن الملاية بكلمات النعي والرثاء لسيد الشهداء كل حسب المناسبة التي يسمى به اليوم العاشوري! على سبيل المثال في ايام محرم الاولى هناك يوما

تعد مرحلة المدرسة من أهم المراحل الانتقالية التي تؤثر على شخصية الطفل، فانفصاله عن جو البيت لعدة ساعات وبقاؤه في مناخ يلزمه بالانضباط، وتقييد الحركة، واحتكاكه ببيئة غريبة عما أعتاد عليها في البيت، يجعله غالبا غير متقبل لذلك البيت التربوي الجديد، لذا ستطرح مستشارة الأسرة مجموعة من أهم الأمور الواجب أتباعها لتهيئة الطفل إلى الدخول للمدرسة :

لأجل عوالم تربوية ناجحة

سلوكيات بحاجة إلى أم مثالية

• **ينبغي على الام ان ترسخ الانطباعات الجيدة**  **والسلوكيات الايجابية تجاه المدرسة , مثلا تسرد له قصة حسنة عنها , مثلا اذا لم تكمل واجبك سوف يعاقبك المعلم او عندما تتأخر عن المدرسة سوف يطردك مدير المدرسة وغيرها من السلبيات التي ينبغي الابتعاد عنها .**

* **على الام ان تبدأ بالانفصال التدريجي عن الطفل قبل دخول المدرسة بشهرين او ثلاثة اشهر حسب طبيعته قد تكون اقل من الفترة المذكورة او اكثر , حيث تتركه في بيت جده او اي مكان بشرط ان يكون آمن حتى يتعود على غياب امه .**

* **فقرة التمثيل من الامور المهمة وما اجمل لو تمثل الام انها (معلمة) وهو (التلميذ) وتعلمها طريقة الاستئذان للشرب او الذهاب للحمام وطريقة الجلوس والحديث , لان المعاناة التي يواجهها ونفوره من المدرسة قد تكون بسبب عدم قدرته على التعبير عن حاجته .**

* **يجب التأكد من انه يستخدم دورة المياه بالشكل الصحيح الذي يضمن نظافته لانها من الامور المهمة التي ينبغي على الام الاهتمام بها وارشاد الطفل عليها**

* **عند اصطحابه الى اماكن فيها اطفال اخرين اطلبي منه التحدث مع صغارهم كذلك اطلبي من الكبار التحدث معه وخاصة من هم في سن المعلمة او المعلم حتى يعتاد على الكلام مع الغرباء وكذلك الاب.**

* **ينبغي على الوالدين قبل دخول طفلهم الى المدرسة توسيع نطاق الزيارات والذهاب به الى الاماكن العامة وتشجيعه على اللعب مع اخرين والاحتكاك بهم .**

* **النوم المبكر مهم لان عدم كفاية النوم يؤدي الى تكر مزاجه وبالتالي قد لا يرغب بالذهاب الى المدرسة .**

* **اصطحبيه لشراء الادوات المدرسية وخاصة الحقيقية مع اعطائه الحرية في الاختيار لان ذلك يزيده تحفيزا وانتظاراً بشوق .**

* **ارسمي شيئاً له وضعيه في جيبه مثلا وردة او فراشة او اسم أبنتك لان ذلك يشعره ان شيئاً منك معه في المدرسة وانه لم ينفصل عنك نهائياً .**

* **طمئني طفلك انه اذا تعرض لأي مشكلة من احد التلاميذ يذهب الى المعلم او المعلمة وانهما سيكونان بمثابة الاب او الام .**

* **التنوع في وجبة الافطار وصنع اطعمة محببة للطفل ذلك يشجعه على الاستيقاظ المبكر ويسهم في تعديل مزاجه .**

* **اختيار المدرسة الجيدة تتوفر فيها جميع المرافق التعليمية والترفيهية تكون ذات سمعة جيدة فيها نخبة من المعلمين الكفاء لكي يشجعون الاطفال على التعلم والابداع .**

* **يجب على الام ان تصبر على طفلها في حال عدم رغبته في الذهاب الى المدرسة وان تكون هادئة في معاملتها لطفلها كي لا ينفرد منها نهائياً.**

النوم المبكر مهم لان عدم كفاية النوم يؤدي الى تكر مزاجه وبالتالي قد لا يرغب بالذهاب الى المدرسة



رغم طبيعة عملها
الصعب إلا إنها
تحتفظ بإبتسامتها
الدائمة التي كسبت
من خلالها ود
جميع من يعملون
معها ومن يتعرف
عليها، جولتها
المكوكية اليومية
وهي تقود سيارتها
توزع طلبيات
الطعام جعلتها
تشعر بالكثير من
الرضا لأنها حققت
ولو جزء يسير من
أحلامها التي تأخرت
ولكنها جاءت حسب
قولها.

الخروج من القوقعة

التاريخية وشجعني على توسيع معلوماتي.. والاقبال
على الحياة بجرأة وصبر .

تواصل مع الحياة

لم نرزق بأولاد فكنت مثل إبنته المدللة ولكنه رحل
باكرا وبقيت وحيدة ولم أتزوج بعدها، إخترت السكن
في مدينة كربلاء بالقرب من أخوتي وصرت افكر
في الطريقة التي أبني بها نفسي وأخرج من طوق
الجمود المفروض على وجودي كأمرأة في المنزل،
فصرت أتابع الأخبار السياسية وأحداث البلد وأوسع
معلوماتي ثم فكرت في طريقة للتواصل مع العالم

تقول إعتاد الياسري مسؤولية مطعم بركات
العقيلة التابع للعبة الحسينية المقدسة،
"عملي في هذا المطعم جلب لي السعادة لأنني بدأت
أحقق بعضا من احلامي المؤجلة في إثبات ذاتي
وخروجي من قوقعة المنزل وتقديم ما هو مفيد
للناس"، تسترسل في سرد قصتها، "طبيعة عائلتي
العشائرية ووالدي الذي كان له صيت واسع في
منطقته الحمزة الشرقي حرمتني من إكمال دراستي
فتزوجت بعمر صغير جدا ومن رجل يكبرني بخمس
وعشرين عاما..ولأنه كان متفهما ومطلعا ساعدني
كثيرا على الدراسة في المنزل وجلب لي القصص

ادركت كم هن مرتبطات بها وبحنانها ، وبمساعدة المدرسات في الحوزة كانت هناك مقترحات لإستثمار هوياتنا الخاصة لإفتتاح مشاريع تخدم الناس ولأنني كنت معروفة بولعي بالطبخ والمطبخ كانت المقترحات تصب في جانب إختياري لهذه المهنة وفكرت في الكيفية التي أبدأ بها فكانت الإنطلاقة مع صدور فتوى السيد السيستاني بالجهاد الكفائي إذ بدأت وبمساعدة عدد من الأخوات العاملات معي بصنع الحلويات والأطعمة التي لا تتلف في منزلي وإرسالها إلى المقاتلين في الحشد الشعبي وكنا نعمل حتى الفجر خلال شهر رمضان ومن ثم حصلت على موافقة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على إقامة كافتريا ضمن بناء مدرسة الوارث والتي تطورت وشملت مركز تبليغ ديني وحوزة نسوية وكنا نصنع الطعام للطالبات في البداية ومن ثم تطورت الفكرة لتصبح تجارية

فزادت مهماتنا وصرنا نجهز المناسبات كافة الدينية منها وغيرها مثل الأعراس وحتى مجالس العزاء الحسيني وبأسعار مدعومة وتمكنت من الإعتماد على نفسي ماديا من خلال عملي .

رغم المتاعب التي ترافق مهنة السيدة إعتماد إلا إنها لا تبدي تدمرا ولا تعباً بل تحافظ على أسلوبها الجميل مع كافة الناس، تقول ، "ساعات العمل طويلة جدا فقد توسع عملنا وصرنا نجهز الدورات الصيفية في المدرسة أيضا إذ تبدأ ساعات العمل أحيانا منذ الخامسة فجرا وحتى غروب الشمس بلا كلل أو ملل لأن مهنة الطبخ ممتعة جدا". حملت الياسري طلبية جديدة ووضعتها في سيارتها لتوصيلها إلى أصحابها وإلتفتت إلي وقالت، "ليس المهم ان تدرس المرأة لتخرج من ذاتها الجامدة فهناك كثيرات درسن ولكنهن لم يطورن أنفسهن، أفخر بأنني تمكنت وأنا امرأة وحيدة من تطوير نفسي وتحقيق حلمي الذي لا يعتمد فقط على فكرة الربح البحث بل يهدف أيضا إلى خدمة الزوار والمقاتلين أيضا والمحتاجين، وجدت ذاتي وأنا أقدم الطعام لمختلف شرائح المجتمع، أشعر بالفخر كوني تمكنت من كسب ثقة اهلي الذين لا يؤمنون بمجرد فكرة خروج المرأة للعمل وإذا بي صرت أقود سيارة أيضا ، وفخورة أيضا لأنني حزت على ثقة العتبة الحسينية التي اتاحت الفرصة أمامي لأكون كما أنا امرأة من طموح".

ساعات العمل طويلة

جدا فقد توسع عملنا

وصرنا نجهز الدورات

الصيفية في المدرسة

أيضا إذ تبدأ ساعات

العمل أحيانا منذ

الخامسة فجرا وحتى

غروب الشمس بلا كلل

أو ملل لأن مهنة الطبخ

ممتعة جدا"



الخارجي فكان إهتمامي بالدراسة في الحوزة العلمية خطوة أولى في طريق تحقيق أحلامي التي كانت تراودني منذ زمن ، لاني وجدت فيها الرضا والسعادة .

. تبتسم ام مرتضى وهذه الكنية التي إختارتها لنفسها وتفضلها، تستذكر أيامها الأولى في الحوزة العلمية بالقول : اعجبت بالأجواء الدينية الصافية والمرتبطة بالروح .. درست العقائد ومن ثم تأهلت لالقاء المحاضرات في مادة العقائد التي إختارتها لإيماني المطلق بأن الله تعالى لم يخلق الكون وسخره لخدمة الإنسان إعتباطا وإنما لأن الإنسان مخلوق أرقى من بقية المخلوقات ولا بد له من تطوير ذاته.

هوية مميزة

صففت أواني الحلويات بجانب بعضها وغلفتها بورق القصدير لتسليمها كطلبيات مستعجلة وكانت تنادي على العاملات معها بالقباب مميزة ، حبيبتي ، قلبي ، عمري، كن يهرعن إليها راكضات مبتسمات حينها ،

واقعة الطف .. والسرد النسوي

بعيداً عن تجاذبات المصطلح النقدي الذي يشير الى أدب المرأة في التصنيفات الأدبية، والأخذ والرد منهم أو منهن ما بين الرفض له أو القبول به.. تحت مسمى: أدب نسوي أو نسائي أو أنثوي أو أدب المرأة أو حتى رفض التصنيف أصلاً بمحاجة إن الأدب هو أدب لا تذكير له ولا تأنيث.. لأنه إذا جاز لنا هذا؛ جاز أن نصف في الفن تشكيل نسوي أو نحت نسوي.... الخ

أقول، وبعيداً عن كل هذا وذاك.. إذ يعيننا هنا الإشارة لما تبذعه المرأة الكاتبة تحديداً من أدب.. لا ما يكتب عنها سواء أكان بأقلام أنثوية أو ذكورية، ويدخله بعض النقاد تحت خانة (أدب المرأة) على اعتبار إن مثل هذا المصطلح يضم كل أدب يختص في تناوله بالمرأة وقضايا أو تكون هي محوره الرئيسي ومنتجه، ورغم عدم ثبات المصطلح على خلاصة نهائية واضحة في تناولنا الأدبي النقدي العربي تحديداً.. نسوق سؤالنا الآتي:

ما مدى الاستجابة الأدبية للمرأة المبدعة للكتابة في أدب الطف؟

طبعاً نستثني النصوص الشعرية هنا من فنون الكتابة في الأدب النسوي وكذلك النصوص النثرية كالخاطرة والمقالة.. بل سيكون قصدنا من تساؤلنا على وجه التحديد مقتصر على فنون الأدب السردية كالقصة والرواية فقط، على فرض إن واقعة الطف مثلت ومازالت تمثل لنا جميعاً.. متناً درامياً تراجيدياً قبل كل شيء.

وللإجابة على ما أوردنا من تساؤل نستطيع التأكيد بأن استجابة الأديبات للكتابة عن واقعة الطف يكاد لا يكون له أثر يذكر في ساحتنا الإبداعية.

ومع الأسف فقد يكون مفهوم (أدب الطف) قد ساد في الوعي الثقافي الإبداعي.. بل وقد ترسخ في الذائقة الجمعية للإشارة الى ما أبدعته الأقلام من شعر فقط في أدبنا العربي.. لعراقة هذا الفن عندنا كأمة شعر أكبر من كوننا أمة سرد، وهو طبعاً أعني الشعر الذي يقع ضمن يافطة (أدب الطف) من ناحية الكم كثير جداً، ومن ناحية النوع أيضاً لنا رصيد لا بأس به في أدبنا، ورغم كل هذا أيضاً كانت مشاركة المرأة المبدعة في هذا المضمار الشعري يعد ضئيلاً جداً تجاه ما أبدعه الرجل.

وهنا يبرز سؤال آخر أكثر أهمية ومفاده:

ما وراء هذا النكوص الإبداعي في الكتابة الأدبية عند المبدعات العراقيات تحديداً عن واقعة الطف؟ أفليس من المفترض أن تكون المرأة أرق شعوراً، وأكثر مقدرة على تحسس مكامن الفجيعة والألم في مأساة كربلاء؟ ومن ثم العمل على عكسها عبر نصوص أدبية نابضة بدفق الشعور الإنساني النبيل كأم وأخت و بنت وزوجة.. خاصة بما يتعلق بحيثيات مواقف الحوراء زينب عليها السلام البطولية تجاه نفسها واتجاه النسوة والأطفال؟

هذا طبعاً على عدّ إن المرأة بما تملكه من خصوصية في تكوينها النفسي والجسدي تكون أقدر من الرجل على تمثّل مثل هذه الثيمة الحساسة في وقائع الحدث العظيم بفواجع الطف الأليمة، ومن ثم الاستلهام من تداعيات تلك الأحداث الجسام على قلب امرأة ينبض بالرحمة والعطف.. قلب الحوراء، وكيفية مواجهتها لها من الناحية العاطفية، وبذات الوقت العقلية بتحمل العبء الأكبر من الأمانة الثقيلة التي أوكلها اليها الإمام الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء.. بقيادة دفعة نصف الصراع ضد الباطل والانتصار عليه.

أقول، إذا كانت المرأة المبدعة بحسها المرهف لا تستطيع أن تعكس في أدبها مثل هذا الخزين الهائل من الشحن المأساوي، ولا تستجيب لكل ذلك الكم الهائل من المشاهد والأحداث المروعة.. لذبح رضيع عطشان بين يدي والده أو موت ابنة صغيرة عند مشاهدتها رأس والدها المذبوح في طشت

على سبيل المثال لا الحصر؟ أقول، وإذا كانت لا تهزها مصائب نساء وأطفال الحسين عليه السلام في رحلة السبي الدامية.. لاسيما بعد أن وضعت الحرب أوزارها؛ فمن يا ترى أقدر منها على التحسس بمثل هذا وذلك وعكسه بأدق تفاصيله؟ لكن السؤال الجانبي الذي يبرز هنا هو: هل هذه هي كل أدوات الإبداع وكل مستلزماته.. أعني وجود الاستعداد الذاتي المرهف للتحسس العالي فقط؟ أم إن هناك مكملات؟

طبعاً سيكون الجواب بالنفي لشطر السؤال الأول والإثبات للثاني.. لأن التحسس جزء فقط من عملية الإبداع الأدبي، وهناك أدوات على المبدع سواء أكان امرأة أو رجل عليه امتلاكها.. أولها موهبة الكتابة الإبداعية.. ولا أعني هنا مجرد امتلاك القلم، وإلا من يملكون القدرة على التعبير والكتابة أكيد كثر، ولكن وأكد أيضاً من يبدعون في هذا هم القلة والقلة القليلة جداً منهم من يتمكنون من الإبداع في واقعة كالطف.

وهنا سنورد اجابتنا عن تساؤلنا حول اسباب النكوص الإبداعي في الكتابة النسوية عن واقعة الطف؟

إذ إن ومما لا بد من الاعتراف به وتأشير به، إن الصعوبة في تناول أحداث فاجعة الطف الأليمة، وعكسها ابداعياً كقصة او رواية؛ إنما تكمن بحقيقة كون تفاصيل هذه الواقعة تمثل متناً تاريخياً.. ملحمياً.. مقدساً.

وطبعاً كل واحدة من هذه المفردات مما ذكرنا تواجدها خاصة في ترتيبها التصاعدي في الصعوبة، إنما شكّلت وتشكّل تحدياً أدبياً، وعائقاً ابداعياً امام الأدباء الراسخين في عملية طرحها وتدوينها في نصوص أدبية فنية حديثة، وفي عملية الاستلهام والتمثّل لها ابداعياً.. لذا كان ديدن الكثير من الأدباء هو تجنب الخوض في هذا المضمار، والتوجس من المجازفة ابداعياً في دخول متن هذه المنطقة (تاريخي، ملحمي، مقدس) المحفوفة بالمخاطر، ولا يفوتنا التنويه هنا بان كل مفردة مما ذكرنا طبعاً لها تحدياتها المختلفة بمعزل عن الأخريات.. وإذا اجتمعت معاً أكيد سيتضاعف التحدي أضعافاً ثلاثة بتضاعف طردي.

**مما لا بد من الاعتراف
به وتأشير به، إن
الصعوبة في تناول
أحداث فاجعة الطف
الأليمة، وعكسها
ابداعياً كقصة او
رواية؛ إنما تكمن
بحقيقة كون تفاصيل
هذه الواقعة
تمثّل متناً تاريخياً..
ملحمياً.. مقدساً**

لم تعرف البكاء يوما ، حتى
لم تكن دموعها لتسيل حتى
يعالجها بابتسامة ، وهو اليوم يبتسم
بشكل جديد ..سألته يوما ، هل وُجِدت
كي تزيح عني الألم ، أم لا ازال صغيرة
جدا لدرجة عدم الإحساس بكل ما
يؤلم .

بل خلقت كي اصنع الابتسامة واضعها
على شفتيك الزهريتين بكل براءة
الانوثة والشباب الغض .

اختطفنتي ولم أكُ بعد قد احتفلت
بربيعي الخامس عشر .

- اردت أن تكون حياتك معي ربيعا دائما
قبل ان تعرفي للدموع طعما وللألم
مكانا .

- هل سيكون اطفالنا شبيهين بك ام
بي؟

- سيرثون جمالك وقلبك الطاهر
وسياخذون مني حبي الكبير لكِ
ورغبتي في اسعادك .

- ترى هل ستتغير حياتنا ، هل سيقبل
حبك .

- احببتك منذ ان ابصرت الحياة ، وربيتك
وصنعتك كما حلمت ، فانت لست ابنة
عمي فقط ، انت لست مجرد زوجة
اليوم ، انت حبيبة اليوم وكل يوم .

كانت عيناها لا تزالان مسمرتان
بذلك الصندوق الخشبي الكبير ،
تتلاقفه الأيدي وهي تبتعد عنه خائفة
، تجرها الأخريات نحوه ولكن قدمها
قد أجهضتا كل محاولاتها لقلعهما من

سطوة المفاجأة .

- خالد ، مرت خمس سنوات ولم أصبح
أما .

- لا تقلقي فلا زلت طفلة ، انا صرت ابا
لك منذ ان احببتك ، فلا يهمني ان تلدي
لي اطفالا فانت ابنتي الاثيرة .

- ولكني اريد طفلا منك .

- سنسافر الى سوريا ، الى لبنان ، الى
اي بلد لنتلقى العلاج واحقق حلمك
بالامومة . ولكن اصبري ريثما انتقل

الى هنا ، فعملي في وزارة الداخلية
صعب جدا وانا في قلب الشارع ، فلربما

تاخذني المفخخات يوما أو تنغرس في
قلبي رصاصة ، وقد اخضع للتصفية
الطائفية ، أعدك بان احقق حلمك في

اقرب وقت ان لم انتقل من عملي .

لا تزال عيناها تتفحص الوجوه الكثيرة ،
كأنها لم تعرف أحدا منهم ، كأنهم
غرباء عنها، من تلك التي تحتضنها

؟(علمتني ياخالد كيف احبس الدموع
في حضرتك فهل خاصمتني الدموع
حتى وأنا احتاجها اليوم من أجلك؟هل

أتوسل إليها كي تعانق عياني من جديد
وتبلل جفافها الذي طال؟)

- لا تقل هذا ؟ فأنا بدونك ارض بلا
مطر ، سماء بلا نشوة أشعة الشمس ،
بيت بلا سكان .

- ما دمت معك فسأكون لك كل هذا .

عجبا؟؟لماذا يتحلل من وعوده ويغدر
بأحلامي؟ ألم يقل بأنه سيصبح أبا
لأولادي؟

رجلا يخطف طفولتي

أم إن الحياة بخلت علينا بالمزيد كي لا
يتعكر صفو الابتسامة ؟
أنت ياهذا الذي أحببته . أناشذك .
أسألك . تتخلى عني وتسمح لآخرين
باحتراني في غيابك ؟ تحررني من
طفولتي وتحيلني إلى امرأة تثقلها
الهموم بين ليلة وضحاها؟
عويلهن يعلو .. هاهم يسحبوني بقوة.
ودعيه قبل ان يتواري عنك إلى الأبد
.. إنه نعش .. وخالد يغفو فيه غفوته
الأبدية. وجسده القوي أثقله الرصاص
.. وإبتسامته إختفت خلف كم من الدماء
المتيبسة . الآن فقط كبرت ياخالد ، ولم
أعد ابنتك الصغيرة .. الآن فقط سأتعلم
معنى إختفاء انفراجة الشفاه خلف أكوام
من الحزن التي خلفها رحيلك.



ثورة أنثى والإناث زينب

إلي النساءِ الباسلاتِ، المناضلاتِ،
والناهضاتِ الفكرِ،
والمقاوماتِ الردي في الوطن العربي..
من نسجن من الشجاعة
سربالاً وقاهن إرهاب الحياة، وشتات التيه،
وضياع الأمل !!

هي وردة
هي زهرة
هي ذاتها فل السماء
هي نبتة في عمق أعماق الإباء
زرعت وما بين الكرامة والقداسة والمروءة
والفداء
تتأرجع العمر اشتياقاً للمنى
والحُبِّ والآمال في روض الإباء
يتمايد الفجر أنتشاء صوبها
والصبح أسفر زاهراً شطر البهاء

بحثاً لنَيْسَانَ الخُلُودِ ومجده
والنَّصْرُ والإِعْجَازُ عَطَّرَ نَجِيعَهُمْ
والخَيْلُ خَيْلُ كِرَامَةِ ضَجَّتْ أَسَى
تحتاجُ لَيْلَ الْمُتَعَبِينَ الأَوْفِيَاءُ
هِيَ «زَيْنَبُ»
فُمْرِيَّةُ الشَّرْفِ الأَثِيلِ حَمَامَةٌ
لِلسَّلَمِ،، بِيضَاءُ المَنَاقِبِ والمَكَارِمِ
والبَّسَالَةِ خَطُوهَا
وَأرْبِجُهَا
يَتَقَاطَرُ القَلْبُ انتِظَاراً
لِلشَّهَادَةِ والفِدَاءِ
البَحْرِ بَحْرَانِ: المَرْوَعَةُ والكِرَامَةُ والإِبَا
والذَّلُ والعَازُ المَشِينُ بِرِجْزِهِ
وَتَمَازِجُ الجِرْحِ الأَجَاجُ مِرَاجُهُ
بِالعَذْبِ رَوِي شَرِبَةٌ لِالأَبْرِيَاءِ
تَتَزِينُ الخُطُواتُ والأَمْسُ القَرِيبُ بِرَجْعَةٍ
هِيَ زَيْنَبُ مِن خَلْفِ أُخْبِيَةِ الفَجَائِعِ هَزُولَتْ
بَاتَتْ تَلْمَلُمُ رُزْءِهَا
وَتُبَعِثُ الأَمْجَادُ مَا بَيْنَ النِّسَاءِ النَّاتِرَاتِ
النَّاهِضَاتِ الرُّوحِ
مِن وَهَجِ المَحْنِ
عَادَتْ وَبَاتَتْ
نُزْلُ وَحْيِ
شَمْسِ حَقِ
لِلإِنَاتِ الغَائِرَاتِ الجُرْحِ
فِي قَلْبِ الزَّمَنِ
تَتَقَاسَمُ الوَجَعُ المَكِينِ وَتَتَشُرُّ الأَوْجَاعُ رُعباً
هَادِرًا لَا يَسْتَكِينُ
بِأَسَدَةِ الوَعْدِ الذِّي طَابَ ابْتِغَاءً فِي الرُّؤْيِ
قَوْمِي اخْلَعِي
نَعْلِيكَ أَنْتِ بِظُورِهِمْ فَتَأْهَبِي
هَذِي الأَزَاهِيرُ النَّدِيَّةُ والمَبَاسِمُ أَيْنَعَتْ
حَانَ القِطَافِ اليَوْمِ يَا كُنْهَ اليَقِينِ الطَّاهِرِ
الأَشْلَاءِ وَالنُّورِ الجَلِيِّ
قَوْمِي نَصَلِي رَكْعَةَ النَّصْرِ القَرِيبِ
جَوَارِهِمْ
وَنُزِّلِ الآيِ الحَكِيمِ وَسُورَةَ الأَنْفَالِ والأَعْرَافِ
قُرْبًا مِنْهُمْ
وَتَنَاثِرِي وَزِدًا يُرَدِّدُ آيَ نَصْرِ
حِرْزِ أَمْنِ
سُورَةَ الثَّوَارِ مَا لَاحَ الفَضَاءُ بِأَنْجُمِ الفَتْحِ
المُبِينِ المُتَنَتِّزِ

مِن عَطْرِ غُصْنِ عَفَافِهَا فَاقَ الضُّحَى
وَتَشْغَشَغَتْ حُرِّيَّةُ الوَرْدِ النَّدِيِّ الاصْطِفَاءُ
عَصَفَتْ عُتَاهُ زَمَانِهَا وَتَطَايَرَتْ
أَوْرَاقُ بِنَلْتِهَا اصْطِفَافًا وَارْتِفَاءُ
رِيحُ تَزْمَجِرُ والعَجَاجُ حَلِيفِهَا
وَتَنَاثِرُ الأَمَلَ الجَمِيلِ بِرِكْلَةٍ
تَنْعَى الوَرُودَ بِدَمْعَةِ الأَنْدَاءِ
مِن عَيْنِ الوَفَاءِ
أُنْثَى الفِدَا وَجَمَالَ كُنْهَ بَهَائِهَا
وَالثَّوْرَةَ الأُنْثَى نِسَاءً فِي نِسَاءِ
يُرْكَبْنَ مَوَجَ العَاطِيَاتِ
يَمُخِرْنَ زُفْرَ السَّافِيَاتِ
يَتَسَابِقُ الوَعْدُ الأَبِيَّ بِنِظْرَةٍ
لِلْفَلِّ وَالْيَاسِ النُّصِيرِ
وَقِطَافِهَا
صُنُوانُ مَا بَيْنَ الحَيَاةِ وَمَوْتِهَا
وَالزُّهْرُ تَمُوزُ وَشُوكُ قِتَادِهِ
فُنَاءِبًا
يَفْتَرُّ فِي أَفْقِ المَدَى



رسالة الى الاجيال

حين هتف الحسين مناديا : « هل من ناصر ينصرني » كان يدرك جيدا ان لأحد سيمنع عنه وعن اهله الشهادة التي سعى اليها مختارا ..لم يكن يخاطب أهل زمانه بل اطلق مقولته في الفضاء لتصل الى اسماع من سيعقبه من أجيال ، فلم تكن شهادته الا رسالة تركها مفتوحة لتقرأها الاجيال وتتعلم ان الايثار بالروح والتضحية بكل شيء ماهي الا صرخة ضد الظلم وانحراف ميزان العدل في الاسلام..

لقد سار الحسين الى الموت حاملا مصير الاسلام بين يديه..كان يعلم ان التاريخ ينتظر وينظر اليه لكنه كان موقنا ان استشهاده هو الطريق الوحيد للدفاع عن الحق والعدل وانه سيكون القدوة التي تحتاج النفوس الى قيمها ومبادئها لتصبح أقوى وأكثر تماسكا بوجه الظلم...

لقد تسامى فوق الغرائز العمياء واختار الشهادة فسجدت له الملائكة ..لقد اختار ان يعيش أبدا فحياة الشهيد الحقيقية تبدأ مع لحظة استشهاده ، اما نحن الذين نعتبر انفسنا أحياء فنحن نحيا حياة الموت ، نمارس عيشا مزيفا ونجري خلف المكاسب ونبكي فشل صفقاتنا ، نحمل هموما ورغبات تافهة ونختصم أحيانا على حطام الدنيا ..وفي النهاية نواجه الموت أيضا ..

ولكن ، شتان ما بين موتنا وموت الشهداء ..فاذا ماهددت عقيدة بالانهيار ، فعلى أنصارها ان يختاروا الجهاد طريقا والشهادة هدفا لأن الشهادة دعوة لكل الاجيال في كل العصور ..

من هنا كان استشهاد الامام الحسين دعوة لكل الاجيال بأن ينتزعوا الحياة انتزاعا أو يقدمونها قربانا لنصرة الحق على الباطل والظلم ..

نحن الذين نعتبر انفسنا
أحياء فنحن نحيا حياة
الموت ، نمارس عيشا
مزيفا ونجري خلف
المكاسب ونبكي فشل
صفقاتنا ، نحمل هموما
ورغبات تافهة ونختصم
أحيانا على حطام الدنيا

المرأة

والشعائر الحسينية

السؤال: ما تقولون في بكاء النساء بصوت عال في مجالس العزاء في حين يكون المجلس مشترك من الرجال والنساء وطبعاً تُسمع أصوات النساء مما يلفت نظر الرجال وقد يميز بعض الرجال صوت من يبكي بحيث يعرف به من هي الباكية؟
الجواب: إسماع المرأة صوت بكائها للرجل الأجنبي ليس محرماً في حد ذاته.

السؤال: هل يجوز للحائض والنفساء والمستحاضة أن تحضر في مجالس تعزية الحسين (ع) أو في مجالس ذكريات باقي المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين؟
الجواب: يجوز.

السؤال: في يوم العاشر من محرم الحرام بعض النسوة يقمن بجرّ شعورهن فهل يجوز ذلك وهل تجب عليهن الكفارة؟
الجواب: يجوز ولا كفارة عليهن.

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تلمم وجهها وتثر شعرها في العزاء الحسيني؟
الجواب: يجوز .

السؤال: هل يجوز للفتاة أو المرأة المتزوجة أن تذهب إلى المسجد لحضور صلاة الجماعة وسماع المحاضرات الدينية ومجالس العزاء الحسيني إذا لم يرض الأب أو الزوج بذلك، أو إذا عارض حضورها حقوق زوجها أم لا يجوز؟

الجواب: أما المتزوجة

فلا يجوز لها

الخروج من

بيتها إلا بإذن

زوجها وأما غير

المتزوجة فإن

كان خروجها

موجباً لتأذي أيها

شفقة عليها من

بعض المخاطر

لم يجز لها

الخروج

أيضاً.



مع غروب الشمس سارت بتناقل حاملة قفلا وسلسلة حديدية كي تقفل بابها، منذ رحيل زوجها وهي على هذا الحال تنتظر المغيب كي يأخذ اطفالها حريتهم بمشاهدة افلام الكارتون وقنوات الاطفال دون ان تصدع رؤوسهم جارة متطفلة بمواعظ التحريم والبدع والكبائر مالاتطيقه عقولهم الصغيرة والبريئة، مااقسى أن تتكرر حكايتها بأبنائها فهي لم تعش طفولتها كما أقرانها وهاهي تشهد أبناءها يغادرون طفولتهم مقسرين، منذ أن فقدوا أباهم ورغم الخيارات والعروض العديدة اختارت أن تكمل رسالتها وتربيهم بسلام وبمايرضي الله ولم يخطر ببالها ولو للحظة أن تكون هي وعائلتها الصغيرة ضمن تخطيط الفكر الوهابي ..

نتال الحرية

هروب في منتصف الليل

ترعرعوا فيه، ذكرياتهم طفولتهم الأولى مدارسهم اصدقاءهم .. احتارت كيف تقنعهم فالأمر ليس سهلاً، ساعات من الصراع والتفكير بمفردها فقط ، يجب ان تخرج بقرار لايقبل الندم ستغادر البيت الذي لاتملك غيره مأوى وسكن، غط اطفالها بنوم عميق، اتصلت شقيقتها تستعجلها بالخروج من البيت واستغلال انقطاع التيار الكهربائي كي لايشعر بهم هؤلاء الاشرار، تمنيت لو انها تستطيع البكاء او الصراخ .. كان عليها ان تتحرك بهدوء وهي تجهز الاشياء الضرورية كي تأخذها واهمها الحقائق المدرسية وملابس بسيطة والمستمسكات الرسمية ولم تنس المصحف الكريم قبلته احتضنته ناجت به الله اي محنة وضعتني فيها يارب .. حاضر قاس وقادم مجهول، انقطع التيار الكهربائي وتسارعت دقات قلبها مع الظلام والسكون، على أطراف اصابعها أسرعرت نحو الباب رفعت القفل وعادت الى الصالة حيث انتشر اولادها على الارائك فمنذ وفاة والدهم هجروا أسرّتهم.. ايقظت ابنتها فقد حانت لحظة المغادرة لكن الخبر افزع الفتاة الصغيرة فأمسكت بيد أمها متوسلة لا يأمني هذا بيتنا أين سنذهب!! كادت ان تتراجع للحظة لكنها سرعان ماتذكرت كلمات جارتها الوفية (إرحلي من

فهي أبعد ماتكون عنهم، على مدى اشهر قليلة اكتشفت مدى سوء تفكير تلك الكائنات، رغم شجاعته وقوة حجتها لكنها شعرت بنكته التهديد والوعيد في لائحة الممنوعات التي فرضت عليها عقب وفاة زوجها، ممنوع الخروج من البيت لأي سبب كونها امرأة والمرأة عورة في الاسلام.. ممنوع دخول اي رجل مهما بلغت درجة القرابة .. ممنوع مشاهدة قنوات التلفزيون ماعدا المجد واقرأ .. زيارة النساء يجب ان تكون محدودة لاتتجاوز الدقائق للاطمئنان فقط لأنها ان طالت تحسب من باب اللغو.. حرام تعليق الصور والمجسمات في البيت.. حرام، ممنوع، ممنوع بدعة ضلالة كل مصطلحاتهم كانت هذه ، وحينما تناقشهم تصطدم بعقول مغلقة وترى الشر في نظراتهم.. حتى كان ذلك اليوم الذي لن تنساه مهما مرت الاعوام حيث قررت الرحيل، ستترك المنزل كي تسلم بنفسها واولادها من كيد الاشرار .

محنة الخوف

كان القرار صعباً قاسياً ومايزيده مرارة انه يتعلق بحياة قاصرين، حاولت أن تصارحهم بقرارها كان ردهم البكاء، رفضوا مغادرة المنزل الذي



جدا ترتعش وقبل ان تتهاوى على الارىكة عند باب الصالة تلقتها شقيقتها هامسة البيت والاثاث فداكم يجب ان تخرجي قبل ان يؤذوكم.لن تنسى ذلك اليوم رغم مرور اثني عشر عاما وكأنه حدث بالأمس القريب .

هنا قبل أن يحدث شيء لبناتك او ربما يقع عليك الحد بقانونهم)غصة ومرارة منعها من الكلام.. سمعت حركة في الخارج ، هاهي الساعة الثالثة والرابع بعد منتصف الليل تمنيت لو تقبل الجدران مررت القرآن على رؤوس الصغار كانت مرتبكة

الرداء الخفي

يخيف أكبر الشجعان، والعقوبة والطرده من أسهل الألفاظ وأخفها على لسانه، فكيف يمكن أن أخبره يوماً بأن العمل الذي يقوم به على مدى سنوات يحتاج إلى إعادة نظر أو إلى إضافات إيجابية تواكب العصر. الجواب يكمن في (الأسلوب)، فليس مطلوباً منك أن تجعل نفسك نداً له أو تشعره بتفوقك عليه، بل قل له قولاً ليناً لعله يتذكر أو يخشى، كما أمر الله سبحانه وتعالى أنبياءه في إيصال رسائلهم السماوية إلى من طغى و تجبر.

فعلى عاتق الجميع تقع مسؤولية تطوير العمل وعدم صنع أصنام تُعبد أو آلهة لا يقبل كلامها الحوار والنقاش، وبهذا ينعم الموظفون بالراحة ويشعرون بأهميتهم في ممارسة الشورى، التي من شأنها ارواء شجرة العطاء لتنتج ثماراً شهية يقطفها المجتمع.

أفنان عادل الأسدي



عندما كنا صغاراُ قرأنا أو سمعنا قصة الرداء الخفي الذي خاطه أحد الدهاة لملك المدينة، وأوهمه أن الأذكى فقط هم من يستطيعون رؤيته، حيث انطلت الخدعة على الملك وخرج عارياً أمام الملاء متفاخراً بردائه غير الموجود!!!

اليوم وقد أصبحنا كباراً صادفنا الكثير من هؤلاء الخياطين الذين يخيطنون نسيجاً وهمياً لأرباب العمل لغرض التزلف والحصول على الحظوة و الزلفى لديهم، مما يؤدي بالعمل إلى التراجع والتقهقر، كما يسبب تضخم الذات والتكبر لدى رؤسائهم، ويحدوهم إلى مزيد من المشاكل أثناء مضيهم في هذا الطريق الخاطئ.

فقد يعتقد البعض أن تزييف الحقائق وعكس صورة غير حقيقة قد يكسبهم بعض الامتيازات ويبعد عنهم خطر مواجهة المسؤول بحقيقة الأمور، في حين أن الدين الاسلامي الحنيف أمرنا أن نكون مرآة صافية تعكس الحقيقة بجمالها أو قبحها..... فالمؤمن مرآة المؤمن، وجعل كلمة الحق عند سلطان جائر من أفضل الأعمال، لمن يشكو من تسلط مسؤوله أو يضع الحجج لنفسه لتفادي قول الحق.

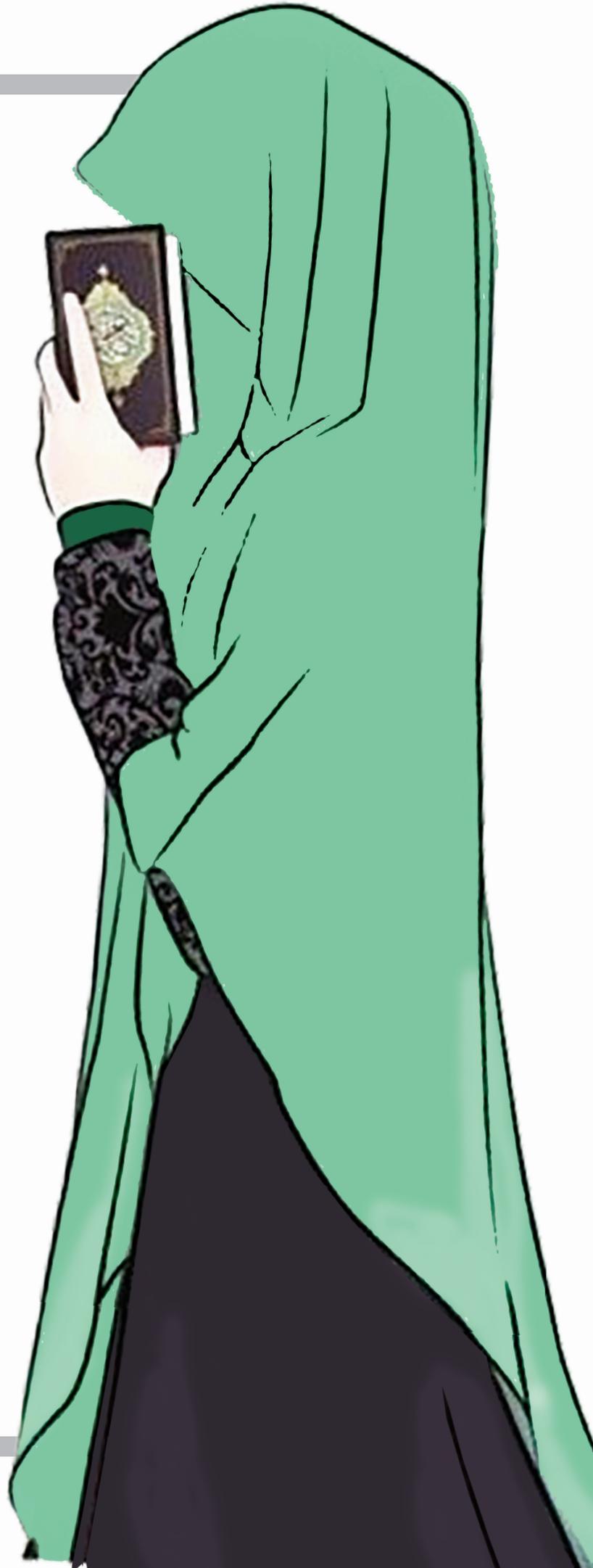
وكسر حاجز الخوف قد يكون صعباً في بداية الأمر، و تستطيع القول (لو رأيت مسؤولي لما كتبت هذا المقال)، فالتجهم الذي يبدو على ملامح وجهه

الدعاء الخفي

على الله في كل الامور توكلني وبالله
في كل الشدادت توسلني

تلك أنا... أحيا بأمل دونما عمل، ودعاء لا يسبقه
سعي وصبر لا يتبعه جهد... كذلك الشاب
اليهودي الذي جلس ذات يوم أمام بنك ممسكاً
بالتوراة داعياً الله ليل نهار كي يكسب جائزة
اليانصيب وظل على هذه الحال شهوراً طويلاً
حتى سئم منه العاملون في ذلك البنك من عامل
الامن وحتى مديره، ولما سأل المدير العاملون
عن نوع الشهادة التي قام بشرائها، أخبروه أنه
لم يتعامل مع البنك مطلقاً ولم يشتري اي
شهادات، سوى أنه يريد الربح وتحصيل الاموال
دون أن يبذل أي جهد سوى الدعاء والتوسل لله
. هل يعقل ذلك؟! بالطبع لا ...
فالأجر على قدر المشقة وإنما لكل امرئ سعيه
من بعد التوكل على الله
أما (التواكل) فقد نهى عنه الشرع كونه فهم
خاطئ وقاعدة مغلوطة يتبعها البعض لذا افعلني
كما فعلت وانتهجي حسن التوكل على الله الذي
يتجلى بالعمل مع تقديم قاعدة اساسية مهمة
وهي الدعاء الخفي المتمثل بـ (الأمل) الذي
يضم في طياته حروفه القليلة الكثير من حسن
الظن والتوقع فيعمل كمحفز إيجابي .
كوني ايجابية وضعي صوراً حقيقية دقيقة
لمتطلباتك، فالعشوائية والضبابية لا تحقق
شيئاً على الاطلاق .

نغم المسلماني



بسرعة !! ... هناك من
نصحتني بعد تشخيص حالة
ولدي مباشرة بقوله :
أنقذ طفلك من التوحد
قبل فوات الاوان ولكن ...
كيف يمكنني انقاذ طفلي
من هذا المرض وانا لا
اعرف بالضبط ما هو هذا
المرض وما هي اسبابه.
وفي حقيقة الامر يبدو ان
الطريق لفهم مرض التوحد
غير معبد وقد يكون طريقا
متعرجا تتخلله الكثير من
المطبات الصناعية

هذا ما تعلمته

كتاب لطبي مريض بالتوحد.. يحدث ثورة في حياة الاباء

لأنها كانت وببساطة اسئلة عقيمة او مستحيلة وشعرت
بالاكتئاب وانا احاول التعرف على مستقبل ابني .

ديسكو

تختلف اعراض التوحد بشكل كبير من شخص لآخر
وتتغير بمرور الوقت والتدخل المبكر امر بالغ الاهمية
قبل ان يتم تغيير مساراته العصبية اي لا بد من انقاذ
طفلك من التوحد قبل فوات الاوان ولكن كيف يمكنك
انقاذ طفلك من مرض لا تعرف ما هي اسبابه .

والسؤال الاخطر الذي واجهته من العائلة والاصدقاء
والاقارب هو : كيف يكون التوحد ؟ وكيف يمكن قياس
ظروف مثل الصمم وضعف البصر على نطاق واسع ؟
فالتوحد هنا يضحك على كل هذه المقاييس .
تم تشخيص حالة ابننا على انها مرض التوحد من

اول هذه المطبات هو السؤال الذي طرأ على
ذهني كأب عام ٢٠٠٨ وهو (ما هو مرض
التوحد)؟؟ على اي حال كان ابني يبلغ من العمر ثلاث
سنوات فقط عندما تم تشخيص حالته . ما زال التوحد
حتى هذا الوقت لا ينسجم كثيرا مع مفهوم متلازمة
(غوغل داون) او مرض (باركنسون) مع ان التوحد ليس
مرضا لان المرض يسببه عامل بايولوجي معروف
ولكنه على الاصح متلازمة وهي مجموعة من الاعراض
والاضطرابات المرتبطة بها وفي مقدمتها طبعا ضعف
المهارات التواصلية الاجتماعية.

هل كان ابننا سيتحول الى رجل اشبه بالمثل داستن
هوفمان في فلم رجل المطر (The rain man) عام ١٩٨٨
او عالم الرياضيات الشاب في رواية (Mark Haddon)
الرائعة عام ٢٠٠٣ واسئلة اخرى كثيرة لم اجد لها جوابا

منها : ما هو السبب الرئيسي للضحج ؟ لماذا الدموع والضحك دون اي سبب واضح ؟ وكيف يمكن ان تكون مساعدتنا لك اكثر فائدة ؟ ان التوحد عند ناوكي هو مرض التوحد الخاص ب ناوكي ولكننا وجدنا الكثير من التداخل مع حالة ابننا وقدم الكتاب اجابات وتصحيح للمفاهيم الخاطئة وملء الكثير من الفراغات وحتى الفصول التي لا تنطبق على حالة ابننا ساعدتنا على تسليط الضوء على الفجوة بين ما نراه في الظاهر وبين ما يشعر به الطفل من الداخل .

و كان هذا الكتاب قادرا على توحيد افكار زوجتي وشكوكي المستمرة في أن واحد وهي ان الاشخاص المصابين بالتوحد يشعرون بما يفعله الاخرون انهم فقط لا يستطيعون اظهاره فعقل التوحد مغلق مثل الروبوت .

ووجدنا انفسنا انا وزوجتي وبفضل هذا الكتاب نقوم بتصحيح معاملتنا مع ابننا ونجحنا في ذلك ومن المتوقع ان يكون هناك المزيد من النجاحات طالما اتبعنا نصائح ناوكي مهما كانت تلك النصائح بسيطة وقد استجاب ابننا بشكل ايجابي وبدأ باستخدام بعض كلمات وبدأ يفهم ما نقول كما ان الضرر الذي كان يلحقه بنفسه انخفض كثيرا واصبح اكثر سعادة ومع ذلك اعترف جادا ان اي تغيير طرأ على تصرفات ابننا ليس له اي تفسير علمي ولكننا مررنا بايام سيئة جدا وهذا الكتاب احدث نوعا من التحول في حياتنا معا .

ولذلك قمنا انا وزوجتي بترجمة كتاب ناوكي الى اللغة الانكليزية بالطبع لم تكن ترجمة دقيقة جدا ولكن كان باستطاعتنا ان نبعث نسخا منها الى الاشخاص الذين يتعامل معهم ابننا وارادنا من خلالها ان يعرفوا ما تعلمناه عن التوحد من هذا الكتاب وكيف يمكننا ان نتصرف معه وكانت هناك ردود افعال ايجابية مشجعة وقد عرضت المخطوطة غلى الوكيل البلدي والمحربين في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الذين اكدوا ان كتاب ناوكي يمكن ان يجد جمهورا واسعا عندما سينشر هذا الشهر . يتحدث هذا الكتاب عن مرض التوحد في مرحلة البلوغ والشباب وقد يتفق المؤلفون في كافة انحاء العالم مع (ناوكي) في بعض النقاط ويختلفون معه في اخرى وهذا التنوع بالطبع يثري ادب التوحد .

ورغبتني هي ان لا يشعر الاب ان يوم التشخيص وما بعده وكأنه حكم صريح بالاعدام مع عدم وجود امل في الاستئناف .

عن صحيفة الغارديان

خلال خضوعه لاختبار يدعى (ديسكو) وهي مقابلة تشخيصية للاضطرابات الاجتماعية وتنطوي على سبع ساعات من المقابلات مع الطفل ومع والديه ايضا ولكنها وكما لاحظت لا تميز بين ما لا يستطيع الطفل فعله وما لن يفعله وبدا لي ان هذا كله يعتمد على الشخص الذي يقوم باجراء الاختبار فاذا كان ذكيا وواسع الصدر سيكون قادرا على جذب انتباه الطفل وسيحصل على نتيجة مختلفة عن الشخص المتعب وغير الماهر وهذا يعني ان قياس الديسكو الاكثر دقة يتعلق بمهارات ادارة الديسكو.

كما اعتقد ان خطورة هذا المرض تكمن في التظاهر بعدم وجوده وقد تعني هذه التسميات في نهاية المطاف الفرق بين حياة اسرية كريمة وحياة في مأوى (بورسال مع المشردين او في زنزانة مكتظة بالسجناء .

كتاب الانقاذ

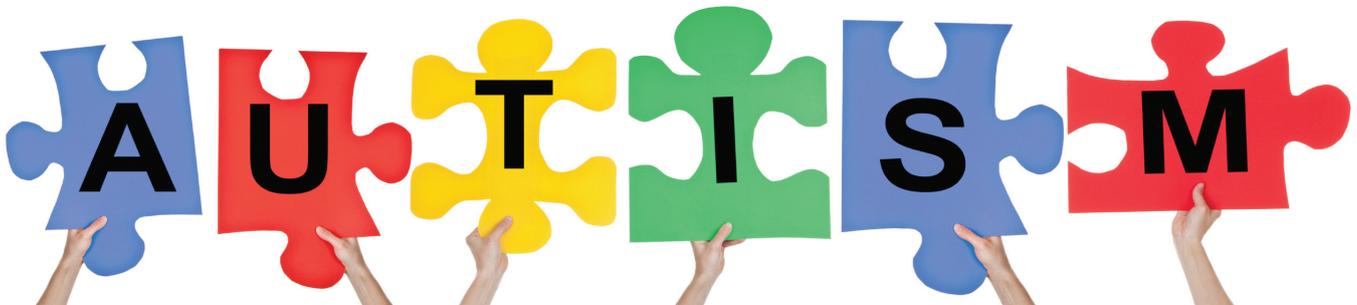
على اي حال كانت الامور في منزلنا عام ٢٠١٠ قاتمة جدا وكان ابني لا يتكلم وكان عرضه للانهيارات العصبية مما يعني تعرضه لنوبة لايمكن السيطرة عليها وقد ينتحر وربما يضرب رأسه في الارض وهذا يحدث عدة مرات في اليوم لمدة تصل الى ساعة وفي كل مكان وزمان .

في هذا الوقت طالعت زوجتي على الانترنت كتاب بعنوان (السبب في اني قفزت) كتبه صبي يبلغ من العمر ١٣ عاما من محافظة تشيبا في اليابان يدعى ناوكي .

تمكن ناوكي في هذا الكتاب ان يصنف مرض التوحد الذي تعرض له بأنه توحد شديد ولكنه استطاع بعد جهود مكثفة استخدام لوحة مفاتيح نوع (QWERTY) مرتبة ابجديا كما كتب كلمات مثل نعم او لا وانتهى على كارتات خاصة ويقوم ناوكي بلمس الحروف التي يحتاجها لكتابة او بناء الكلمات او الجمل او الفقرات وقد استطاع كتابة (السبب في اني قفزت) بهذه الطريقة وهناك مقاطع من عمل هذا المؤلف الصغير على موقع اليوتيوب ويمكن للمتشككين ان يروا بأنفسهم بأن ليس هناك احد بقربه عندما كان يكتب .

كانت زوجتي تقرأ فصول من كتاب (السبب في اني قفزت) بصوت عال على طاولة المطبخ وكنا نحاول من خلاله التعرف على العديد من صفات ابننا ووجدت ان العديد من تفسيرات ناوكي معقولة جدا ومطابقة لهذه السلوكيات .

ويتكون الكتاب من فصول صغيرة واسئلة واجوبة وهي نفس الاسئلة التي كنا نريد ان نسأل ابننا عنها بلهفة



الزائر الصغير

يتجدد الحزن كل عام وترتدي القلوب مشاعر الفقد والألم في شهري محرم وصفر. ومع الإيذان باستبدال راية الثأر إلى راية الحزن يبدأ الناس بإقامة الشعائر الحسينية في كل العالم للتعبير عن الحزن والتأسي بهذه الذكرى الأليمة، والفاجعة التي ارهقت من استوطن في ذاتهم جرح عاشوراء، ومن لامس حب الحسين ضميرهم الحي الذي يتفاعل مع قضية الحسين (عليه السلام) على إنها قضية إنسانية أحدثت انعطاف كوني صحح المسار المنهجي الذي يوحد العالم بلغة مشتركة؛ وهي أن الإمام الحسين سفير الإنسانية على مر العصور والقائد الذي ناهض الظلم وأنتصر بدمه على السيف.

ومن اللافت على أرض كربلاء التي تتزاحم فيها مشاهد العشق الحسيني أن للصغار مشاعر أدركت بوعيتها الفطري الطهور حجم هذه المأساة، بل تتفاعل مع كل القيم والمبادئ التي رسختها واقعة الطف، فتجدهم يتسابقون في خدمة الزائرين، ويرتدون بلهفة ملابس الحداد، ويسيرون مع ذويهم لمسافات طويلة جدا دون أن يباغتهم الضجر والتعب، ويحملون الرايات في طريق الحسين وعلى محياهم بوادر استيعاب فاجعة أمامهم وتضحيته التي لن يفك صداها عن التردد في مسامح الأزمنة والأمكنة والتي ستظل شاخصة بصور أطفال مازجت قلوبهم حرارة اللوعة، وتفاعلوها مع شهري العزاء بالانعتاق للخدمة والشعور بالمسؤولية، والانجذاب اللامتناهي صوب ضريح سيد الشهداء لإداء الزيارة، وكأنهم بذلك يرسمون لعاشوراء ملامح البراءة التي تحاكي فاجعة صغار الحسين حيث كانوا هائمين على وجوههم الباكية في الصحارى المقفرة، وهم بين لوعة العطش ووجع اليتيم يكابدون هموم تثقل الجبال بمواجهتهم لحقد قوم طعنوا الطفولة في نحرها فأراقوا دموعهم التي نزفت خوفاً وحرناً. ومازالت عيون الزائرين الصغار بعد كل تلك السنين تتعقب أثار الذكريات وتتحين لحظات البكاء لتردد شعارها الأزلي (بأي ذنب قتلت؟).

اللافت على أرض كربلاء التي تتزاحم فيها مشاهد العشق الحسيني أن للصغار مشاعر أدركت بوعيتها الفطري الطهور حجم هذه المأساة، بل تتفاعل مع كل القيم والمبادئ التي رسختها واقعة الطف، فتجدهم يتسابقون في خدمة الزائرين، ويرتدون بلهفة ملابس الحداد، ويسيرون مع ذويهم لمسافات طويلة جدا دون أن يباغتهم الضجر والتعب

ملحمة الخلود..

رموز واللوان تحاكي ملحمة الطف

رحلة سفر طويلة جاء بها الرسام على شكل بانو راما تاريخية متمثلة بمعركة الطف الخالدة ، محطاتها الأولى مشهد المعركة والذي وفق الرسام بإعطاء إحساس بصخبها وزحمة التلاحم فيها، وملمس أدواتها عبر استخدامه لكل أنواع الخطوط أفقية و شاقولية و منحنية ومنكسرة ، وايضا استخدامه اتجاهات الطول والعرض والشمال واليمين ، فأشغل مساحة كبيرة من اللوحة وحقق فيها التنظيم والتغير في حركات الشخصيات متبعا للتساوي في الكتل وتلازمها وتكرارها ليعطي إيقاعاً صاخباً يمثل مضمون مشهد المعركة ، متبعا للتبادل اللوني بين غامق و فاتح لينتج ثلاثة مراكز بصرية اختصت بالمشهد ، كإفراز ناتج عن المركز الرئيسي وسط اللوحة بإشارة دلالية تؤكد الواقعية لتحقيق علاقة الرحم بين المراكز الثلاثة فضلا عن المركز الرئيسي وسط اللوحة.



يلتف المشهد تدريجياً باتجاه اليمين العلوي ليشكل بداية الحلقة الدائرية ولينتقل عبر تخيف حدة التكثيف في الكتل لإظهار طابع السكونية والإيقاع الحزين بتوسيع المساحة المكانية وإفراغ أشكالها الإنسانية عبر تقليصها تدريجياً، فيظهر أشكالاً نسائية تطابقت في بنيانها دينياً وعقائدياً مع تضخيم شكل الإنسان (الرجل الحارس) بقسوة وحدة خطه والذي أحدث تطابقاً لفعله ووضعها بين كتلتين نسائيتين يشير مكانيهما إلى نفس الشخصية حسب الروايات (شخصية زينب الكبرى ع)، فمرة تظهر في القصر في مواجهة يزيد وأخرى تظهر في (الخربة) ترعى الأسرى، وقد تم تنظيم المكان (الخربة) كي يوحي لها عبر اللون الأصفر وبساطة المعمار وتقويس الأبواب وقصر الجدران تعبيراً عن قدم البناء وكسفاً لما في داخله، ومن خلال كتل اللون الأسود المشكل للكتل النسائية، ينساب خط أبيض قادم من المنبع لتزداد مساحته، ويزداد بريقه حضوراً مكانياً للإشارة إلى علاقته التجاورية بالجسد الملقى بجانبه المعلوم عنوانه، المبني عقائدياً وجدانياً بعيداً عن التطابق بما أصابه، والقصدية في احتفاظه بأناقته ونورانية وجهه.

رموز قدسية

أستطاع الرسام من خلاله أن يجمع العديد من المرجعيات التاريخية والمروية ليلم بادراك

مع ملاحظة إظهار الوحدة الشكلية في الوجوه والفعل، والوحدة اللونية في الأزياء وتبادل اللون مكانياً لتمييز العنصر القائد في الوسط وما يدور حوله بما يتطابق مع المرجعية التاريخية للحدث، لتبدو الأشكال وهي ذات تناسق وتمائل وتنظيم وتطابق بالفعل، وكل هذه القوانين التي أنتجتها المنظومة التشكيلية (الخط واللون) اتحدت لتحقيق الوحدة في بناء الأشكال الثلاثة والتي أخضعت لتطابق الواقعية والانفعال العاطفي والوجداني العقائدي.

بعض من الاستقراء

أكد الرسام على الشروح اللغوية وإحضار مجاورات الشخصية تأكيداً للدلالة، مع ملاحظة المحاولة لإظهار النقاء اللوني في الوجوه ونظراتها التأملية التي بدت بعيدة عن الأندماج، مع فعل الحركة إظهاراً لابتعاد المقدس عن فعل الشر، ولذلك حاول رسام اللوحة جاهداً أن يحيل وجوه الشخصيات إلى الأمام في مواجهة المتلقي لاستقرار جوهرها، عكس البنية الشكلية للضد والتي حاول الرسام أن يظهر أجسادها ومراكبها من ألوان أرضية المعركة والتأكيد على ردة الفعل وإبرازها في الوجوه، عبر استخدامه للضوء والظل في تشكيل الوجوه، وإظهار عدتها الحربية وأزيائها باعتبارها صنواً لنقيضها من حيث القوة بقصد إظهار شجاعة الأشكال المقدسة.



حاول رسام اللوحة جاهداً أن يحيل وجوه الشخصيات إلى الأمام في مواجهة المتلقي لاستقرار جوهرها، عكس البنية الشكلية للضد والتي حاول الرسام أن يظهر أجسادها ومراكبها من ألوان أرضية المعركة والتأكيد على ردة الفعل وإبرازها في الوجوه، عبر استخدامه للضوء والظل في تشكيل الوجوه، وإظهار عدتها الحربية وأزيائها باعتبارها صنواً لنقيضها من حيث القوة بقصد إظهار شجاعة الأشكال المقدسة.

خدمة المضمون

المشهد الأخير، أقصى اليمين شكل نهاية العمل ونم بناؤه عن كتلة ومساحة ليوازن الجانب الأيسر من اللوحة مثلما كان التوازن في أركانها الأخرى وأخرج وفقا لواقعته، حيث شكّلت كتل الخيام بطريقة دائرية، وتشكلت الكتل بضربات لونية ضبابية متداخلة مابين الأصفر والأحمر ومشتقاتهما لإظهار مشاهد الحريق وكتل لونية سوداء إشارة للنساء مع وضع كتلة لون حار في أعلى البصر لتكون شكل الأسد إشارة للدفن باعتباره علامة معلومة الدليل مع ملاحظة توزيع الكتل السوداء بشكل متباعد خدمة للمضمون. والتحول تدريجياً أسفل المشهد عبر خطوط اللون الأحمر الصريح المتبادل مع الأبيض بشكل هرمي أحالة إلى أيقونية الشكل المدرك الإشارة مع حضور الحرف العربي بدلالة شكله الجمالي والمعنوي والإشارة من خلاله لقدسية الحدث وتجل للمطلق كون الحروف تشكل آية من القرآن الكريم، ثم التحول مباشرة بتتابع لوني غامق ثم فاتح ثم غامق لبناء مركز بصري آخر مثل شكلا أنسانيا كإشعاع عن المركز في وظيفة عقائدية تمثل العفو والسماح عن الحر بن يزيد الرياحي وقبول التوبة، مع ملاحظة القصد بتغير غطاء الرأس إلى أسود كاضطرار تكتيكي لإبراز الشكل ودفعه عن كتلة الخيمة البيضاء خلفه مما شكل وعيا جماليا تشكليا وفكريا.

مجريات الواقعة بالكامل، والأحاطة بأحداثها ودقائق تفاصيلها، ومن ثم زمن التنفيذ والتنظيم لمكونات الإنشاء، لينتج بالتالي زمنا حقيقياً عن الواقعة وأحداثها،

اللوحة مملوءة بالرموز القدسية وتوهج لونها، الحجر الأسود، الشكل الإنساني النصفى، إشارات لمكة وقبر الرسول (ص)، وهي أحداث ما قبل السفر إلى كربلاء، والجلسة التعبدية (الصلاة) والمرتبطة مباشرة بترتيب تسلسلها ألقصدي بالحجر الأسود حدث أثناء الواقعة وإشارة للامتداد التكليفي ما بين (الرسول ص والإمام الحسين ع)، والشكل الإنساني (الدرع الواقي للمصلين) المشكل بلامح تشير إلى كبر سنه عبر ضغط حجمه ووسمه بالزى العربي، وشيخته ووضعها بمكان يناظر ويقابل العلامة التي تشير إلى قبر الرسول (ص) يحمل دلالة صحبة الشخصية للرسول (ص) تحقيقاً للمرجعية التاريخية من جهة، وإظهار السلطة العقائدية للأحداث أثناء المعركة، عبر مكانه المشكل لقوس الدائرة المار بارتفاع السيوف والدروع، وصولاً للرملة والذي كان هدفا لسهامهم وبهم أغلق قوس الدائرة من الجانب الثاني لينتهي بجيوش الجان والملائكة والرسل والأرواح الطاهرة التي حفت بمركز البصر الرئيسي، والتي يستدل على صفاتها ووسمها بأسمائها المروية عن طريق الكشف عن بنائها التكويني.





كما الشموع .. تحترق القلوب يوم عاشوراء .. فتمطر
زفرم الدموع

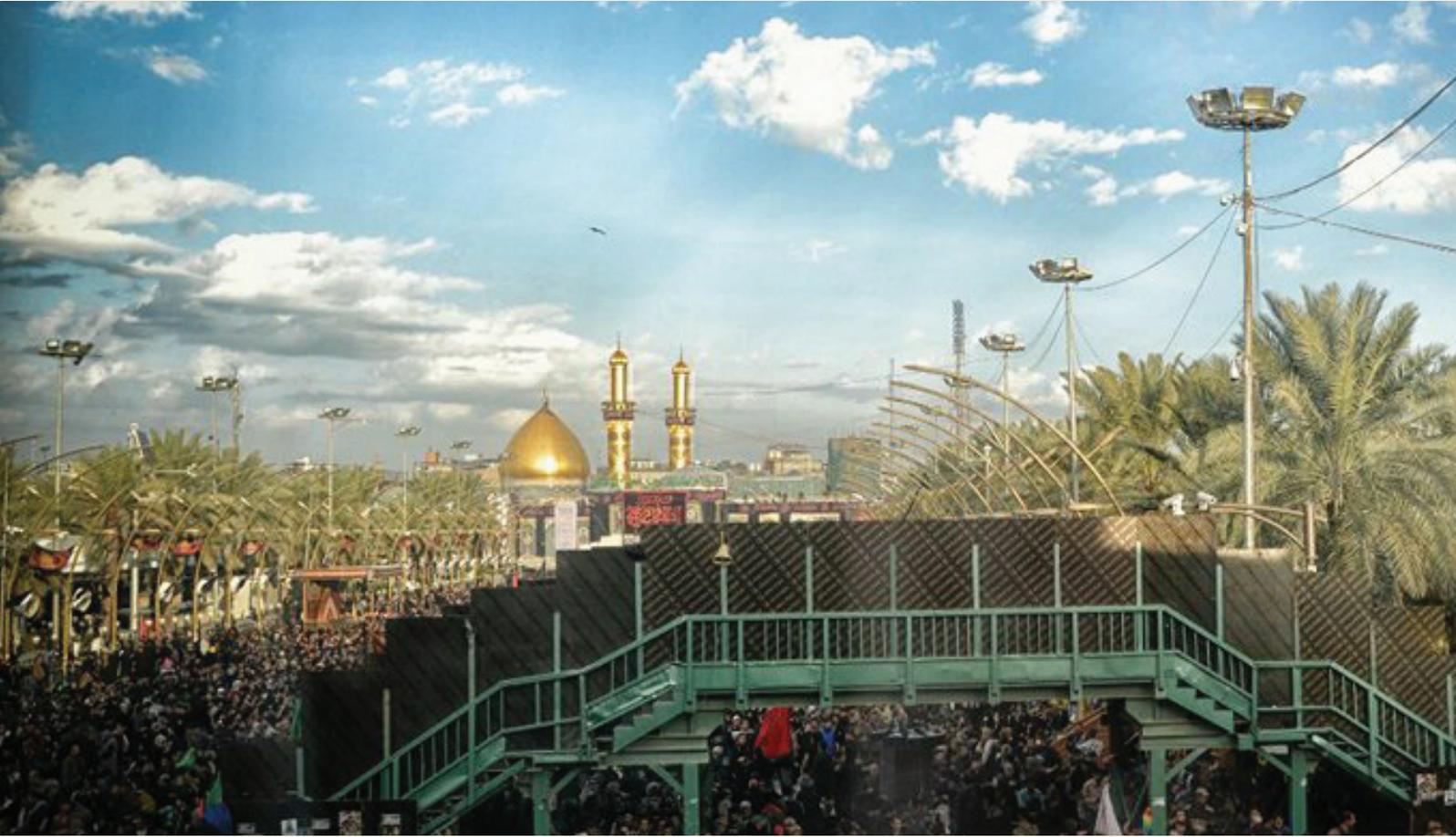


كف تعانق السماء في موسم عاشوراء لترسم حدود كفي
العباس المقطوعتين فتسقي الحشود الظامئة للعزاء





تصوير / هبة الكناني



يتيمة .. ترنو للمستقبل بعيني الامل

حينما ترسم خطوط العمر خارطة الصبر



فضة النوبية.. ظل لقوافل الحزن

هنيئا لك أيتها السيدة
الفاطمة النبيلة وأنت
تقتبسين من ضياء
النبوة وترتشفين من
معين الإمامة
هنيئا لك وأنت بخدمة
من تشرف جبرائيل
بخدمتهم
هنيئا لك وأنت تتعمين
بهذا الفيض الإلهي
في بيت من يشتري
ثوبين فيعطي لخدمته
أفضلهما
لا عجب وأنت تحوزين
هذه المنزلة السامية
والمرتبة العظيمة
لأنك أخلصت الطاعة
لله وواليت أوليائه
وعاديت أعدائه

فضة النوبية المرأة المؤمنة الطاهرة التي اصطفاهها رسول الله (صلى الله عليه وآله) لخدمة ابنته الصديقة الزهراء سيدة نساء العالمين (عليها السلام) فكانت تشاطرها الخدمة يوما بيوم اکتسبت من هذا البيت الذي أذهب الله عنه الرجس وطهره تطهيرا بعد أن قضت فيه عمرا طويلا مكارم الأخلاق وحميد الصفات فنهلّت من علومهم وتخلقت بأخلاقهم.

كان لها شرف اشتراكها مع سادة

الخلق في نزول سورة هل أتى فيهم فقد ذكر الثعلبي (أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري) في تفسيره الكبير عند قوله تعالى: (إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا) فقال: (هي عين في دار النبي صلى الله عليه وآله والمؤمنين يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا يوفون بالنذر يعنى عليا وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم فضة). كما ذكرها السيد عبد الحسين الشبستري من حملة القرآن وأعلامه في كتابه (أعلام القرآن) (ج ٢٢ ص ٢) فقال في وصفها: (هي فضة النوبية المصرية جارية فاطمة الزهراء وخادمتها وكانت صحابية جليلة القدر عظيمة المنزلة على درجة كبيرة من العبادة والتهجد والتفقه في الدين).

وقال الكجوري (محمد باقر بن إسماعيل بن عبد العظيم بن محمد باقر الطهراني) المشهور بالواعظ في كتابه (الخصائص الفاطمية) (ج ٢ ص ١٨٥) يصف فضة: (هي من خادمتها ومواليات هذه الأسرة الرفيعة الدرجات العالية المقامات، قضت عمرا في خدمة الخمسة الطيبة، وكانت دائبة في خدمتها، لم تغفل لحظة عن القيام بواجبها، مقدمة رضاهم على رضاها، ساهرة على تطيب خاطرهم وتنفيذ مرادهم، مهتمة غاية الإهتمام بالعبادة وإطاعة الرب المتعال، مستقيمة على امتثال أوامر سيدة العصمة وأميرة العفة الصديقة الطاهرة (صلوات الله وسلامه عليها) متميزة عن أقرانها وأترابها بالحلم والصبر والتحمل والثبات في البلى والشكر والخلوص، حتى مدحها الله تبارك وتعالى في كتابه المجيد في سورة (هل أتى) فغمرت بها الألفاظ الإلهية والأفضال الرحمانية، ودُشرت مع علي بن أبي طالب وفاطمة الزهراء والحسين (عليهم السلام) فنزعت عنها ذمائم النفس الدنية والرذائل الأخلاقية باتباع السيدة المطهرة

فضة كانت من النساء العاقلات الصادقات وقد اشتهرت بالفضيلة، وفي ذكر ممن نزلت فيهم سورة (هل أتى) نالت بذلم فخرا لم تنله غيرها من نساء العرب

المصطفوية وتحلت بمكارم الأخلاق النبوية).

فخر الاقتران

وقالت عنها الكاتبة السورية زينب الفوازية في كتابها (الدر المنثور في طبقات ربات الخدور) (ص ٤٤): (إن فضة كانت من النساء العاقلات الصادقات وقد اشتهرت بالفضيلة، وفي ذكر ممن نزلت فيهم سورة (هل أتى) نالت بذلم فخرا لم تنله غيرها من نساء العرب).

نالت فضة شرف الصحبة حيث ذكرها ابن حجر العسقلاني في الإصابة (ج ٨ ص ٢٨٢) وابن الأثير في أسد الغابة في معرفة الصحابة (ج ٥ ص ٥٢٠) فجاء في ترجمتها: (إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أخدم فاطمة ابنته جارية اسمها فضة النوبية وكانت تشاطرها الخدمة) وقيل في نسبها عدة أقوال لا يمكن الاعتماد كليا على أحدها منها أنها (بنت ملك الهند) كما قال بذلك الحافظ البرسي في (مشارق أنوار اليقين) و(أنها كانت من بين الجواري التي أهداها ملك الحبشة إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما قال الطهراني في (الخصائص الفاطمية) وقال السابق في (حضرة فضة) والنقدي في (الأنوار العلوية) (إنها بنت أحد ملوك الحبشة).

دخلت فضة بيت السيدة الزهراء ولها من العمر عشر سنوات فاقتربت حياة فضة بحياة أهل البيت فهي تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم وتستشعر في قلبها آمهم ومصائبهم فعایشت مصيبة مولاتها الزهراء ووقفت إلى جانبها في احتضارها واستشهادها فقد جاء في الخصائص الفاطمية (ج ٢ ص ١٨٨) أن الصديقة الزهراء قالت وهي مستندة على الجدار: (آه يا فضة إليك فخذيني فقد قتل - والله - ما في أحشائي من حمل). وقد تولت فضة دفن المحسن السقط كما كانت من ضمن الخاصة الذين أعلمهم أمير المؤمنين باستشهاد الصديقة الزهراء (عليها السلام) وممن شاركت في تغسيلها.

وبقيت فضة مخلصه لهذا البيت الطاهر في كل الأحداث التي مرت به وتؤكد الروايات وجودها مع السبايا بعد معركة الطف ورافقت الحوراء زينب في رحلتها ولازمتها حتى وفاتها وجاورت قبرها الشريف حتى توفيت ودفنت بالشام وقبرها الشريف يقع في الباب الصغير للجامع الأموي.



إن صناعة المتعة الدراسية في نفوس الأبناء مهمة مشتركة بين أطراف كثيرة أولها الأسرة ثم المدرسة بإدارتها وإرشادها ومعلميها ومقرراتها وبرامجها الالصفية وبيئتها العامة وكذلك بيئتها الصفية



لحين التخلص منه... وليعلم الوالدان أن إخلاص النية لله عز وجل وإحتساب الأجر في قيامهم على تعليم أبنائهم من أعظم ما يقلب عناءهم في تدريسهم إلى متعة جميلة. كما ان الإشادة بإنجازاتهم الدراسية ولو كانت صغيرة ومعتادة فكلما أشعرنا الطفل أو المراهق بإنجازاته وذكرناه بها وشكرناه عليها وأثنينا عليه بيننا وبينه ، أو أمام الآخرين من الأقارب أو الإدارة المدرسية والمعلمين ، ساعده ذلك على حبه واستمتاعه وتفانيه في دراسته.

، فكل هذه العوامل لها دور كبير في صناعة المتعة أو قتلها في نفوس الطلاب والطالبات؛ بل حتى العوامل الخارجية كالإعلام أو المجتمع الخارجي لها دور مهم في ذلك . ومن الأمور التي تساعد الأسر في رسم لوحة دراسية بهيجة في قلوب أبنائهم وبناتهم هي : الاستمتاع بتدريسهم وتعليمهم ، ويتم ذلك من خلال إشعارهم بحجم المتعة والفائدة التي ينالونها من وراء الدراسة وأنها ليست عبأً يومياً ثقيلاً عليهم تحمله

السعادة قرار

إشارة واضحة إلى أن الأمر ينبع من أنفسنا، فالإنسان السعيد هو الذي يعيش مطمئناً وراضياً ومبتسماً ومستريحاً، ويشعر في معظم وقته أنه سليم مع أنه يعاني من المرض، فالسعادة ليست طبعاً ولكنها مهارات يتعلمها الإنسان فهي علم وعمل لأن الذي يعمل ولا يعلم سيخطئ، والفرد هو المسؤول عن إسعاد نفسه لأنها تبدأ من الداخل؛ فإذا كان غير سعيد في نفسه فليس هناك شيء في الدنيا يسعده.

إن كان الفرد يريد السعادة فليكن سعيداً، وقد يتم ذلك عن طريق محاولة تغيير النظرة إلى الدنيا، وهذا يؤكد أهمية تقوية الإرادة والعزيمة التي تنبع من الفرد نفسه والذي يحرص دائماً على التكيف مع الواقع والآخرين، مع الابتعاد عن كل شيء يعكر الراحة، ونسيان التجارب الأليمة والاستفادة منها لتحقيق الأمان والأحلام بحماس دائم. هذا الأمر يذكرنا بعنوان كتاب ديل كارينجي الشهير «دع القلق وابدأ الحياة» في



الرياضة لصحة المسنين

يعد المشي الرياضة المثلى لكبار السن وذلك لسهولة القيام بها وللفوائد المتعددة لها والتي من أهمها الحفاظ على القدرات الذهنية لهم، ويمكن ممارسة السباحة وتمارين الضغط وتمارين تقوية البطن وركوب الدراجة ، الا انه يجب الانتباه على شدة التمرين وممارسته تدريجياً وعلى فترات زمنية مختلفة حتى لا تؤثر سلباً على صحة المسن.

من المؤكد أن «في الحركة بركة» .. كما أن القيام بمجهود حركي للمسنين يمنحهم شعوراً بالسعادة والتفاؤل، ويحتاج الانسان لتأخير الشيخوخة الجسمية والعقلية والنفسية أوحتى للحد من تطورها إلى ممارسة الحركة بانتظام، حيث أنها تعطي الجسم الحيوية وتنشط الدورة الدموية وتكسبه المرونة اللازمة وتمتعه بالصحة وتحميه من الأمراض الناتجة عن الكسل والخمول ..





السباحة النمو سليم

لا تساعد السباحة فقط في امتلاك جسم رشيق ومعافى، وإنما أيضا في رفع مستوى هرمون النمو في الجسم، الأمر الذي يعد مهما بالنسبة لأطالة قامة الأطفال، والسباحة حسب آراء الاطباء ترفع مستوى الطاقة في الجسم وتزيد حجم التنفس وتطيل العمود الفقري وتدعم توسع الصدر والأكتاف، لذلك فان الذين يمارسونها يكون لديهم خصر وجسم نحيفان، كما تكون أجسامهم متماسكة وبالنظر الى كون السباحة أيضا تمدد عضلات الجسم كله فان ذلك يدعم النمو ويشير الأطباء إلى أن حمض اللاكتيك وأول أكسيد الكربون من العوامل الضرورية لفرز هرمون النمو، وانه من المناسب قبل السباحة تحريك الجسم عبر ممارسة التمرينات لمدة ١٠ دقائق بوتيرة مكثفة، لان هذا يدعم فرصة زيادة نمو القامة وكي تكون السباحة فعالة من الضروري البدء بممارستها في عمر مبكر.



الذي المدرسي هو السمة الأساسية للدراسة وفي الواقع إنه يعكس ثقافة وتقاليد كل بلد، لذلك تكون هذه الازياء مفرحة للعائلة وللطالب الصغير في الوقت ذاته .. سيما ان كان الطالب في مراحل الدراسة الاولى، مما تتميز بالموديلات المتعددة التي يظهر بها الصغار وكأنهم في حفلات رسمية غاية في الاناقة والجمال هي صور تلامس القلب لأطفال المدارس وهم بالذي المدرسي والبسمة ترسم على وجهم كفراشات ملونة في عالم الاحلام .

أزياء

لموسم



FASHION

الحمد لله

حافل بالنجاحات



١. الطماطة :

اختراري الطماطة الناضجة جدا واضربها بالخلاط ومن ثم قومي بتصفيتها من القشور ثم ضعي مع كل كيلو طماطة ثلاث ملاعق من السمن وضعيها في اكياس ، كل كيس على قدر الاكلة التي تحتاجين الطماطة فيها .

٢. الثوم:

اشتري الثوم في شهر ايار لتوفره ورخصه ، قومي بتقشيره ووضعه في الخلات وضعي مع كل كيلو ثوم ملعقتين كبيرتين من الزيت ونصف ملعقة ملح وقومي بخلطهم الخلات وضعي معظم الكمية في وعاء زجاجي اما استعمال الزيت معه فهو كي لا تتغير نكهته وطعمه اما الملح فهو كي لا يجمد في البراد وبذلك يمكن حفظه واخذ الكمية المراد استعمالها كل مرة بدون ان يتلف.

٣. الخضروات:

مثل المعدنوس والكزبرة والشبنت تقومين بغسلهم ونقعهم في الماء لمدة ساعتين مع اضافة الخل لهم ، وبعد ذلك تفرم فرما ناعما وتوضع في كيس في البراد ويتم استخدامها في كل الاكلات ولن تتلف بتلك الطريقة.

٤. البطاطا:

قومي بتقشير البطاطا وغسلها وتقطيعه على شكل اصابع ثم انقعها في ماء ساخن وملح واخل ومعلقة سكر واتركها في الماء منقوعة الى ان يبرد الماء ثم اخرجها وضعيها في زيت ساخن جدا واقليها حتى يصبح لونها ذهبي فاتح ثم ضعها على ورق ماص للزيت وبعدها احفظها في علبة بلاستيك وضعيها في البراد واخرجها كلما احتجت اليها بان تخرجين كمية وتضعيها في الزيت الساخن مباشرة.

٥. الموز

لكل كيلو موز ضعي ربع كوب حليب واخلطيها في الخلات واحفظيها في البراد وكلما احتجت له اخرجي ملعقة منه واصنعي منها عصير موز او ضعها على سلطة الفواكه او على سطح الكعكة ككريما بعد اخرجها من الفرن .

طريقة حفظ

الخضروات و الفواكة

تبحث أغلب السيدات عن الأكلات السريعة سيما وأن أغلب النساء عاملات .. لذا قمنا بتحضير أكلة سريعة ولذيذة وذات قيمة غذائية عالية إذ لا يخفى علينا جميعا ما لأكباد الدجاج من قيمة غذائية كبيرة تفوق أكباد الأغنام والأبقار

أكباد الدجاج مع الرز والسلطة

المقادير

ربع كيلو اكباد دجاج، بصلة مقطعة بشكل هلالى، فلفل اسود، ملح، نومي بصرة، كركم، زيت أو زبد، ورق الغار، رز.

طريقة التحضير

تسلق أكباد الدجاج مع ورق الغار لإزالة الزفرة، يقلى البصل في الزيت حتى يحمر قليلا ومن ثم تضاف الاكباد المسلوقة مع التوابل من الفلفل والملح والكركم والنومي بصرة وتقلب حتى تحمر ويمكن إضافة الفلفل الأخضر المقطع مع القلي لإضافة النكهة والشكل المميز

نقوم بطبخ الرز الأحمر والمسمى الرز بالطمامة والذي يعد من أسهل أنواع الرز في الطبخ ويتلخص في طبخ الرز بطريقة الكبس في ماء المعجون والطماطة مع إضافة الملح والفلفل الأسود. تقدم الأكباد مع الرز والسلطة كوجبة غداء شهية.



ام البنين المرأة الأمة

تكاد تتشابه المشاعر والاحاسيس عند فقد الاحبة، لانهم يتركوا فراغا لا يملؤه شيئا آخر .. والمرأة بطبعها عاطفية وسريعة التأثر، لكن الأم هي الاكثر وجعا على ذلك الاسى .. فلنتصور من تفقد اكثر من ابن وشقيق في وقت واحد .. وتنال لقباً رمزياً بمحمول انساني زاخر بعطاء غير متناه، وهذا ما حصل ويحدث في حروب فرضت على العراقيين قسراً .. وراحت الامهات تزف الشهيد تلو الآخر قرابيناً للوطن .. مما يدعونا الى التفكير من اين جئن بهذا الصبر وهن يفقدن فلذات اكبادهن .. ليأتي الجواب وما اروعه ، لقد تأسن بسيدتنا ام البنين التي قدمت اربعة قرابين ليستشهدوا بين يدي ابي عبد الله في واقعة الطف، هي انموذج اتصفت به نساؤنا ممن ركنن معها في سفينة العقيدة والفداء حينما زفت اقمارها الاربعة الى اعراس الشهادة ليكتب لها الخلود وغدت باباً من ابواب الرحمة والحوائج ، فضلاً عن انها ابرز اعلام النساء اللواتي كان لهن دوراً وموقفاً مع سيد الشهداء ومع العقيلة زينب .

ومع كل ماتسرعنا بها الكلمات بحق مولاتنا ام البنين .. ارى بأننا نساء اليوم نقف عاجزات عن التعبير عما رسمته شخصيتها الفذة والكبيرة من مواقف الايثار والانتماء لبيت النبي المختار، لاسيما ما نستذكره من سمو عقيدتها حينما سمعت بأستشهاد ابي الاحرار وحرزنها العميق عليه مع علمها بفقد اولادها الاربعة اعظم دليل على انها امرأة من طراز خاص ، خلقت لتكون معنى "وعنوانا لكل نساء العالم الاسلامي ، وثرى لامة في سماء التاريخ، التقطت بوجدانها ومنبتها الناصع الاصيل صفات الثبات والمبادئ ، فقد اغدقت على الانسانية عطاءً وثراءً لامثيل لهما في الصبر الجميل . انها ام البنين قرينة الصدق والوفاء لآل المصطفى .

**نساء اليوم يقفن
عاجزات عن التعبير عما
رسمته شخصيتها الفذة
والكبيرة من مواقف
الايثار والانتماء لبيت
النبي المختار، لاسيما
ما نستذكره من سمو
عقيدتها حينما سمعت
بأستشهاد ابي الاحرار
وحرزنها العميق عليه
مع علمها بفقد اولادها
الاربع**



كنوز حسينية

جزء من
الباب التي
كانت داخل
الحرم
الحسيني
المطهر
يعتقد انها
تعود للمذبح
المشرف
مزينه بالعاج
والنحاس
والعينا

